

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع
الأربعاء 10 ماي 2017

وقفات واعتصامات ومسيرات ليلية بسبب سوء الخدمات

الإقامات الجامعية "تثور"

من مقيمي الأحياء.
وحسب الأمين العام للاتحاد الوطني الطلابي الحر، سمير عنصل، فإن انشغالات الطلبة مشروعة، فإقامة الطالبات بأولاد فايت 2، مثلها مثل أولاد فايت 1 و 3، فبالإضافة إلى ما قالتها المحتجات، يضيف عنصل، هناك مشكل عويص لم تحله الإدارة ولا حتى الوزارة، وهو المشكل الأمني، وهنا ذكر المتحدث أنها مفارقة عجيبة أن يكلف بحراسة الطالبات أعوان أمن مسبوقين قضائيا، أما التلف الذي طال الغرف وأصبح مصدر إزعاج لمعظم الإقامات الوطنية، فسببه لامبالاة المسؤولين الذين لا يكلفون أنفسهم التدخل.
ورغم أنهم كانوا يعلقون آمالا واسعة في تغيير الوضع، بعقد الندوة الوطنية لتحسين الخدمات الجامعية، إلا أن مصير هذه الأخيرة يبقى مجهولا بالنظر إلى الوضع الاقتصادي من جهة، وأيضا إذا تم تعيين وزير جديد للتعليم العالي، فكما جرت عليه العادة سينسف الوافد الجديد كل القرارات السابقة، ومن ثمة الإبقاء على اللوبيات المستفيدة من استمرار هذه الأوضاع.
من جهته، أكد الأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جفلولي، أن كل الحلول المقترحة لم تأت بالجديد، لأن الأوضاع بالإقامات الجامعية في تدهور مستمر، فمعظمها يسودها التعنت الإداري والمحاباة في المعاملة، مما يخلق أجواء متشنجة دائما، مضيفا أن الندوة المرتقبة مجرد مشروع لذر الرماد في الأعين، بالنظر إلى المعلومات التي تشير إلى إمكانية إلغائها تماما.
رشيدة دبوب

● تحولت معظم الإقامات الجامعية عبر الوطن، إلى مسارح للاحتجاجات اليومية، للتنديد بسوء الخدمات ووضعية مباني الأحياء التي أصبحت تشكل خطرا على المقيمين بها، ويتزامن هذا مع تأخر عقد ندوة إصلاح الخدمات الجامعية التي تشير مصادر نحو إلغائها أصلا.
فبالإقامة الجامعية للبنات أولاد فايت 2، نظمت الطالبات، أول أمس، وقفة احتجاجية ليلا داخل الإقامة للتنديد بسوء الخدمات والوضعية السيئة للغرف حسب ما صرحت به مقيمات لـ«الخبر»، أين ذكرن أن وفاة زميلتهن الأسبوع الماضي بسبب الأزمة الصحية التي عانت منها جراء الرطوبة المرتفعة بالغرفة التي كانت تقيم بها وهي مصابة بالربو، أشعلت فتيل الاحتجاج، وتحولت الإقامة إلى مكان للاحتجاجات اليومية، خاصة مع استمرار نفس الأوضاع، حيث تخلو الإقامة، حسبهن، دائما من الإنارة والأمن، مع غياب طبيب بالإقامة أو حتى سيارة إسعاف، ناهيك عن سوء الوجبات المقدمة التي أصبحت مصدر إزعاج للطالبات.
وكانت طالبات في ولاية ورقلة قد خرجن في احتجاجات مماثلة بعد وفاة زميلة لهن بصعقة كهربائية ناتجة عن استعمال جهاز تدفئة في مكان به رطوبة، وطالبن بتأمين حياتهن من هذه المخاطر، والعمل على تحسين الأوضاع داخل الإقامة، فيما خرج طلبة إقامة للذكور في تيزي وزو في مسيرة ليلية للتنديد بنوعية الوجبات المقدمة التي أثارت غضبهم واستياءهم، وهي المشاهد المسجلة بشكل يومي حسب ما ذكرته التنظيمات الطلابية كونها تستلم تقارير

وزارة التعليم العالي تفتح باب الترشح لرتبة "بروفيسور" وتقرر تربص الطلبة والأساتذة بالخارج تحت مجهر القنصليات

• خمس سنوات خدمة فعلية ضمن شروط الترشح لمسابقة الترقية لرتبة "بروفيسور" 15 جوان آخر أجل لإيداع الملفات

أخضعت وزارة التعليم العالي، الطلبة والأساتذة المترشحين بالخارج، إلى مراقبة القنصليات الجزائرية في البلد محل التكوين دون الاكتفاء بتقارير الجامعات المستقبلية، حيث تقوم بإخطار مصالح الوصاية في حال تسجيل خلل أو خرق لمسار البحث أو الرسالة العلمية، وقررت الوزارة من جهة أخرى، فتح باب الترقية إلى رتبة "بروفيسور" للأساتذة المحاضرين قسم "أ"، ممن يشبتون خمس سنوات خدمة فعلية.



خيرة لعروسي

• أعلنت مديرية الموارد البشرية لوزارة التعليم العالي، افتتاح الدورة الثامنة والثلاثون للجنة الجامعية الوطنية، ودعت في هذا الإطار، الأساتذة المحاضرين قسم "أ"، الراغبين في الترشح لمسابقة الترقية إلى رتبة "بروفيسور"، إلى سحب دليل تقديم ملف الترشح من الموقع الإلكتروني التابع للوصاية، وذلك تطبيقاً للمادة 50 من المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي 2008، المتضمن القانون الأساسي للأستاذ الباحث.

واشترطت مصالح مباركي على كل أستاذ محاضر معني بالعملية، إثبات خمس سنوات خدمة فعلية، على أن يكون تاريخ 15 جوان آخر أجل لإيداع جميع الملفات، وحددت الوزارة معايير القبولية العلمية الدنيا للترقية إلى رتبة أستاذ، في أربع اختيارات، يتمثل الأول في نشر مقالين في مجلة علمية محكمة دولية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، إضافة إلى تأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه واحدة أو مذكرتان، ماجستير أو أربع مذكرات ماستر. وأخيرا نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، مع نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة وطنية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، إضافة إلى نشر محاضرة مطبوعة وتأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه أو مذكرتان ماجستير أو أربع مذكرات ماستر.

كما اشترطت الوصاية أيضا على الراغبين في الترقية، نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، وكذا نشر مقالين في مجلة علمية محكمة وطنية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، مع تأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه واحدة أو

العملية، موازاة مع سياسة ترشيد النفقات التي تعرفها جميع القطاعات. وأخضعت مصالح الوزارة المسار البيداغوجي للطلاب والأساتذة المستفيد طيلة تواجدهم بالخارج، إلى مراقبة القنصليات الجزائرية في البلد المستقبل، حيث تقوم بإعداد تقارير بمثابة متابعة لمسارهم، يتم إلحاقها بملف نهاية التربص، وبالتالي اعتمادها كوثيقة يتم من خلالها تقييم هؤلاء.

ليس هذا فقط، فمراسلة الوزارة تضمنت أيضا إجراءات جديدة، حيث ألزمت المعنيين بالعودة إجباريا إلى مناصب عملهم بعد ثلاثة أشهر من نهاية التكوين، مع رفض أي طلب تمديد أو إعادة السنة، وتوعدت بإجراءات رديئة ضد كل ممنوح لم يلتحق بمنصب عمله وفقا للتظلم الساري.

خ.ل

دولية. وألزمت وزارة التعليم العالي، المعنيين بالمسابقة، بتقديم تقرير مفصل حول النشاطات البيداغوجية والعلمية الممارسة بعد الترقية إلى رتبة أستاذ محاضر (أ)، وكذا سنوات التدريس في المرحلة الأولى والتدرج، سيما الرسائل والمذكرات المشرف عليها والتي تمت مناقشتها، إضافة إلى أطروحات الدكتوراه المناقشة والمطبوعات البيداغوجية المؤلفة والمدخلات الدولية والمسؤوليات الإدارية والعلمية بعد الترقية إلى رتبة أستاذ محاضر. من جهة أخرى، وجهت الوزارة مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية لجامعات الوسط والغرب والشرق، تحمل رقم 305، تضمنت عملية تجديد المنح الدراسية بالخارج لسنة 2017/2018، حيث أقرت شروطا جديدة أكثر صرامة لضبط

مذكرتان ماجستير أو أربع مذكرات ماستر أو نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، ونشر محاضرتين مطبوعتين وتأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه واحدة أو مذكرتان، ماجستير أو أربع مذكرات ماستر. وأخيرا نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة دولية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، مع نشر مقال واحد في مجلة علمية محكمة وطنية، أين يكون المترشح مؤلف رئيسي أو في المركز الثاني أو الثالث، إضافة إلى نشر محاضرة مطبوعة وتأطير ومناقشة أطروحة دكتوراه أو مذكرتان ماجستير أو أربع مذكرات ماستر، وإذا قدم المترشح براءة اختراع معترف بها دوليا يمكن احتسابها بمثابة مقالة

قالت إن حالات الغش في الامتحانات ضئيلة جدا.. بن غبريت:

«الإعلان عن نتائج البكالوريا يوم 15 جويلية»

■ نتائج «اليام» في 27 جوان و«السانكيام» يوم 9 جوان

تصل هذه النسبة في امتحان البكالوريا إلى 1 من المئة، حيث قدرت بـ 0.7 سنة 2013، و0.11 سنة 2014، و0.07 سنة 2015، و0.14 سنة 2016. ن.زايد ناصو

النتائج في وقتها، وإن تأخرت فلن يتعدى ذلك ساعات. من جهة أخرى، كشفت الوزيرة أن حالات الغش في الامتحانات تعتبر ضئيلة جدا، فعلى مدار السنوات لم

جوان، وشهادة نهاية التعليم الابتدائي يوم 9 جوان. وأكدت الوزيرة، خلال الندوة الصحافية التي نشطتها أمس، بأن الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات سيحرص على تقديم

أعلنت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أن الإعلان عن نتائج البكالوريا سيكون يوم 15 جويلية القادم، فيما سيتم الإعلان عن نتائج شهادة التعليم المتوسط يوم 27

شيخ يتقلد منصب تقني سامي في الإعلام الآلي بشهادة جامعية مزورة بباب الزوار

تمكن شيخ في العقد السادس، من تقلد عدة مناصب عليا بشركات ومؤسسات وطنية وأجنبية، آخرها منصب تقني سامي في الإعلام الآلي، وذلك بفضل شهادة ليسانس جامعية مزورة لجامعة هواري بومدين بباب الزوار، ليتم متابعته قضائيا بتهمة التزوير واستعمال المزور في محررات إدارية. التحقيق في قضية الحال انطلق بعد رفع المتهم دعوى أمام القسم الاجتماعي ضد إحدى الشركات الأجنبية مباشرة بعد إحالته على التقاعد من أجل المطالبة بحقوقه والمخلفات المادية التي لم يتسلمها، أين اكتشف الخصم وجود تضارب في سنوات العمل مع سنوات الدراسة، ليتم مراسلة جامعة هواري بومدين بباب الزوار، والتي ردت كتابيا للشركة بأن الشخص المعني لم يسبق له وأن درس لديهم بدليل انعدام ملضه، لتتفطن أن الشهادة الجامعية مزورة وهما للخبرة المنجزة، لتتهمه أيضا بتعطيل أجهزة الحاسوب، وعلى أساس ذلك، تمت متابعته قضائيا بالجرم سالف الذكر. المتهم ويمثوله، أمس، أمام محكمة بئر مراد رايس في العاصمة بموجب أمر إحالة من قاضي التحقيق، اعترف بالأفعال المنسوبة إليه وأبدى ندمه، ليطالب بإفادته بأقصى التخفيف، لتلتبس النيابة في حقه تسليط عقوبة عامين حبسا نافذا.

ياقوتة.ز

يوم دراسي حول تدريس المنهجية في العلوم الاجتماعية

الأكاديمي في مجتمعه وفي حقول تخصصاته الفكرية، وكذا بناء وتنمية مهارات التعامل المنهجي الأكاديمي مع المعرفة العلمية لتجنب السرقات العلمية. تضمن الملتقى ثلاثة محاور تتعلق بالمدخل الأبيستيمولوجي والمنهجي الأكاديمي في تدريس المنهجية، كيفية تدريس المنهجية، الواقع الأكاديمي للعلوم الاجتماعية والانسانية في الجزائر.

ج. بن صالح

ركز المشاركون في اليوم الدراسي على مبدأ انفتاح تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الجزائرية، وكذا نشر ثقافة التقييم والفهم والنقد البناء، ومحاولة التحول إلى مؤشرات لأداء الأستاذ الجامعي، كونه صاحب مشروع ويمتد تأثيره إلى محيطه. كما تم التركيز على الدعوة لإعادة تفعيل ممارسة الأستاذ الجامعي والباحث بتأثير أكبر في مجال الإنتاج المعرفي

● نظم قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص ماستر "2" الاتصال والمجتمع بالتنسيق مع قسم علم الاجتماع أمس يوما دراسيا حول "تدريس منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في الجامعة الجزائرية الواقع والتحديات"، بمشاركة مجموعة من الأساتذة من بينهم الدكتورة تومي أم الخير والأستاذ لجمع عبد القادر من قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

رفع دعوى أمام المحكمة فافتضح أمره

متقاعد زاول وظيفته لسنوات بشهادة جامعية مزورة



ومن خلال العريضة تبين أن شهادته الجامعية المدرجة في ملفه القضائي مزورة، حيث ظهر تباين كبير في التواريخ ما بين سنوات العمل وسنوات مزاولته الدراسة في الجامعة، ويمرسله جامعة هواري بومدين، ثبت أن المتهم لم يزاول دراسته على مستواها إطلاقا. ومن جهته اعترف المتهم بالتهمة المنسوبة إليه، وبعد المناقشات القانونية التمس وكيل النيابة تسليط عقوبة سنتين حبسا نافذا و 5 ملايين سنتيم غرامة مالية نافذة في حق المتهم، في حين تم تأجيل النطق بالحكم لاحقا.

ع. نجمة

● استمعت محكمة بئر مراد رابيس بالعاصمة، أمس، لشيخ ستيني على خلفية متابعته في قضية التزوير واستعمال المزور في محركات إدارية، وهذا بعد أن زور شهادة عليا من جامعة هواري بومدين بباب الزوار، وتقلد من خلالها عدة مناصب في عدة شركات، قبل أن يفتضح أمره. وتم اكتشاف أمر المتهم بعد توجهه للمحكمة من أجل الحصول على حقوق اجتماعية من إحدى الشركات التي عمل بها قبل إحالته على التقاعد من أجل الاستفادة من بعض الحقوق التي حرمتها هذه المؤسسة منها، بعد أن شغل على مستواها منصب تقني سام.

المركز الجامعي بريكّة بباتنة طلبة يشلون حركة الحافلات ويغلقون الإقامة الجامعية

إجراء البحوث العلمية، إضافة إلى تنظيم الخرجات العلمية لما لها من فائدة كبيرة في تكوين الطالب الجامعي، كما نددوا بالاحتفاظ الشديد الذي تشهده حافلات النقل الجامعي مطالبين بزيادة عددها، ناهيك عن الحديث عن عدم مطابقة الوجبات الغذائية المقدمة للمعايير المعمول بها عبر كامل التراب الوطني مثلما ورد في نص البيان. وتطرق الطلبة أيضا إلى ما يقولون عنه غياب الأمن، خاصة خارج المركز الجامعي مطالبين بتدخل الجهات الوصية في أقرب الأجال لإيجاد حلول سريعة. إدارة المركز الجامعي قالت في تصريحات سابقة، بأنها تعمل جاهدة لمعالجة جميع النقائص المسجلة، موضحة بأن بعض المطالب تتطلب وقتا أطول، خاصة وأن المركز الجامعي ضمن استقلاليته عن جامعة الحاج لخضر بباتنة مطلع هذا الموسم، وهي مهلة غير كافية لحل جميع المشاكل العالقة، في انتظار إيجاد حلول لها في القريب العاجل.

ب. بلال

احتج نهار أمس، طلبة المركز الجامعي بريكّة في ولاية باتنة، برفض الالتحاق بالأقسام و بشل حركة النقل و غلق الإقامة الجامعية لطرح مطالب بيداغوجية وأخرى خدماتية. الحركة الاحتجاجية التي قامت بها شعبة الإتحاد العام الطلابي الحر بالمركز الجامعي، جاءت بسبب جملة من المطالب و المشاكل المسجلة، أبرزها ما سمي بإهمال الإدارة للمتطلبات البيداغوجية للطلاب الجامعي، و عدم توفير الوسائل المادية و البشرية التي تسهل التحصيل العلمي الجيد للطلبة، مثلما ورد في نص البيان الذي تحوز «النصر» على نسخة منه، والذي تضمن انشغالات أخرى تتعلق بالنقص الفادح في عدد أساتذة قسم اللغة الفرنسية، و الذي عرف تذبذبا في تقديم الدروس و سير الامتحانات خلال الفترة الأخيرة. المحتجون طرحوا مشاكل أخرى تتكرر في كل مناسبة احتجاجية و خلال كل إضراب، على غرار توفير المراجع و الكتب بالمكتبة لتسهيل

السفيرة الأمريكية جوان بولاتشيك

نعمل على تشجيع الشراكة مع الجزائر في الفلاحة و البحث العلمي والسياحة والشباب

للوقوف على مدى تطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة والمحيط المدرجة في مخطط كابدال المدع من طرف هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كما زارت القطب الجامعي ببوهناق بالمنصورة الذي يتوفر على أزيد من 20 معهدا من بينها المعهد الأفريقي للطاقت المتجددة.

ق/و/أج

لتطوير مختلف أصناف الفلاحة و تسويق المنتج». و بخصوص محاربة الإرهاب أشادت السفيرة الأمريكية بتجربة الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب و التصدي للجريمة خاصة خلال معاناتها المريرة في العشرية السوداء وأشارت إلى « أن برنامج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدعم هذه السياسة ». وقد زارت الدبلوماسية الأمريكية بتلمسان الحظيرة الوطنية لهضبة لالة ستي العلمية و الاستثمار في مجال النسيج و الصناعات التقليدية من خلال بروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين». وقالت بعد متابعتها لعرض عن فرص الاستثمار بتلمسان أن « الولاية تتمتع بمؤهلات هامة تسمح بتدعيم الشراكة بين البلدين » مشيرة إلى أنها « ستجرى محادثات مع مسؤولي 30 شركة أمريكية شاركت مؤخرا في معرض الجزائر للفلاحة لجلب تقنيات حديثة و استغلالها

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاتشيك، أمس الثلاثاء، على ضرورة تشجيع الشراكة الجزائرية الأمريكية في قطاعات التعليم العالي و البحث العلمي و الفلاحة و السياحة و الشباب. و دعت السفيرة الأمريكية خلال لقاء مع والي ولاية تلمسان، ساسي أحمد عبد الحفيظ إلى «تشجيع التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي و تبادل الخبرات

سفيرة المجر في الجزائر تستعرض آفاق التعاون بين البلدين وتكشف

نقدم منحا دراسية إلى 100 طالب جزائري سنويا

الجزائريين إلى بودابست نهاية الأسبوع الجاري للتعرف عن قرب على أهم فرص الشراكة و الاستثمار بالمجر و ذلك بالتنسيق مع الغرفة الجزائرية للتجارة و الصناعة حسبما صرحت به السفيرة. وللإشارة فقد قامت سفيرة المجر بالجزائر اليوم الثلاثاء بزيارة إلى تلمسان وعين تموشنت حيث التقت بالوالي الولايتين وتباحثت معهما فرص الاستثمار وسبل ترقية الشراكة بالمنطقتين.

ق/و/أج

المجري المباشر بين الجزائر وبودابست منذ شهر سبتمبر 2016 بمعدل رحلتين أسبوعيا سيساهم بشكل كبير في ترقية حجم المبادلات الاقتصادية بين البلدين.وأضافت أن المجر تفتح أيضا فرص لترقية الشراكة في مجال التكوين من خلال تقديم منح دراسية إلى 100 طالب جزائري سنويا منهم 70 في شهادة ماستر و30 للباحثين لتليل شهادة دكتوراه.ومن المرتقب أن يتوجه وفد من المتعاملين الاقتصاديين

في المجالات الثقافية و الاجتماعية و الرياضية والعمل منصب حاليا لتربيتها في التبادلات الاقتصادية و الاستثمارية».وذكرت الدبلوماسية أن فرص التعاون متعددة بين البلدين خصوصا في مجال المناولة في تصنيع السيارات إضافة إلى قطاعات تكنولوجيايات الاتصال و الالكترونك و الفلاحة و الصناعة الصيدلانية و الصناعة الغذائية و السياحة. وأشارت السيدة بريتر أن افتتاح الخط

أكدت سفيرة المجر في الجزائر هيلقا بريتر، أمس الثلاثاء، أن العمل منصب حاليا على ترقية العلاقات بين البلدين في مجال التبادلات الاقتصادية و الاستثمار. وأبرزت السيدة بريتر خلال لقاء مع المتعاملين الاقتصاديين للولاية احتضنته غرفة التجارة و الصناعة لعين تموشنت أن «الجزائر والمجر تجمعهما علاقات أخوية و تعاون منذ السنوات الأولى لاستقلال الجزائر و تربط بينهما علاقات جيدة

حسب دراسة ميدانية لمركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية أكثر من ثلث الشباب الجزائريين ما بين 15 و 29 سنة بطالون

الأخير أي نشاط. وأضاف أن هذه الإحصائيات هي نتائج مشروع بحث مس 5 دول عربية متوسطة هي الجزائر و المغرب و تونس و مصر و لبنان حيث قام مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية بإجراء الجزء المتعلق بالجزائر و اكتملت الدراسة في نهاية مارس 2017.

وتعد هذه الدراسة التي مولها الاتحاد الأوروبي - يضيف الباحث- «دراسة واسعة شملت عدة محاور على غرار البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الشباب و مساره التعليمي و الإدماج في سوق العمل و حتى جوانب تتعلق بقيم الشباب و ميولهم و نشاطاتهم الثقافية حيث أنها مست 10.000 من الدول الخمس (2.000 شاب من كل دولة)».

ويقول الباحث أنه تم استعمال استمارة موحدة في البلدان الخمس مما يسمح بمقارنة النتائج مضيفا أن هذه النتائج «جاءت متشابهة ما عدا بعض الاختلافات في البلدان الخمس» مضيفا أن معدل ست سنوات قد مضى بعد ترك هؤلاء الشباب الدراسة دون أن يندمجوا في سوق العمل.

قو

أسفرت نتائج دراسة ميدانية مست 2000 شاب و شابة قام بها مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية (كرباد) أن ثلث الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 سنة «لا يزالون أي نشاط سواء تعلق الأمر بالدراسة أو العمل» حسبما أفاد به أمس الثلاثاء الباحث نصر الدين حمودة الذي أشرف على الدراسة.

وأكد الباحث على هامش ورشة عمل حول «تأثيرات العمل السياسات العمومية للتشغيل والإدماج المهني للشباب في البلدان المغاربية» نظمه المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران أن «ما يقارب 3 ملايين و نصف من أصل 11 مليون شاب و شابة تتراوح أعمارهم بين 15 و 29 سنة عاطلون تركوا التعليم دون أن يندمجوا في سوق الشغل».

وأبرز السيد حمودة أن الدراسة بينت أن هذه الشريحة من الشباب (بين 15 و 29 سنة) التي تمثل أكثر من ربع المجتمع الجزائري (11 مليونا من بين 41 مليونا) مقسمة إلى ثلاث فئات حيث يدرس ثلث هؤلاء ويعمل الثلث الثاني بينما لا يزال الثلث

اختتام التظاهرة الوطنية للسباحة

جامعات قسنطينة الثلاث تحصد أغلب الجوائز

اختتمت صبيحة أول أمس فعاليات التظاهرة الوطنية الجامعية لرياضة السباحة بالمسبح الأولمبي الشهيد بن يحيى الشريف بقسنطينة، والتي نظمتها جامعتي الإخوة منتوري و عبد الحميد مهري و عرفت مشاركة 27 فريقا و حوالي 130 طالبا من مختلف المؤسسات الجامعية، وقد حصدت قسنطينة أغلب الجوائز و احتلت جامعاتها المراتب الثلاثة الأولى.

وجرت 16 منافسة في السباحة بين ذكور وإناث أبرزها السباحة على الظهر و الصدر و سباحة تنايح و 100 متر و سباحة حرة و سباحة الفراشة وغيرها، وتم تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل في كل منافسة بتعداد 48 طالبا وطالبة .

وسيطرت جامعة منتوري 1 على أغلب المنافسات بإحتلال الصف الأول في عدد الميداليات، حيث حصد سباحوها حوالي 60 بالمائة من الميداليات، تليها في المركز الثاني جامعة عبد الحميد مهري 2، أما جامعة قسنطينة 3 فقد إحتلت المركز الثالث، وعاد المركز الرابع للمدرسة التحضيرية للعلوم و التقنيات - الجزائر-، أما الخامس فكان من نصيب سباحي جامعة الجلفة، أما جامعة الشير الابراهيمى ببرج بورعريرج فاحتلت المركز السادس.

ويبرز خلال هذه التظاهرة العديد من الطلبة الذين أبانوا عن إمكانيات كبيرة تبشر بمستقبل واعد إن وجدوا العناية و الاهتمام للأخذ بيدهم من عالم الهواة إلى عالم الاحتراف، و نذكر منهم السباحة غازي لينا من جامعة منتوري 1 التي حصدت أكبر عدد من الجوائز، حيث فازت بثلاث ميداليات ذهبية في منافسات، السباحة على الظهر و سباحة تنايح و 100 متر.

أما في الذكور فأغلب السباحين الذين تألقوا كانوا من جامعة منتوري قسنطينة 1 وهم، زيوان أمين السدي حصد ميداليتين ذهبيتين برفقة زريزر بدر الدين و راحم محمد.

وقد إستعانت اللجنة المنظمة بحكام و تقنيين مختصين في المناقسة ولهم خبرة في رياضة السباحة.

وعبر منظمو الدورة عن سعادتهم بنجاحها خصوصا أن المناقسة جرت في ظروف جيدة وحتى في ما يخص الحضور الجماهيري فقد عرفت مدرجات المسبح الأولمبي الشهيد بن يحيى الشريف حضور العديد من الطلبة سواء من زملاء وأصدقاء السباحين المشاركين في المناقسة أو من أفراد عائلاتهم وخلقوا أجواء رائعة بالمسبح.

كما حضر حفل الختام وتسليم الجوائز على الفائزين رؤساء الجامعات وأعضاء الطاقم البيداغوجي ورئيس الرابطة الولائية للنشاطات الجامعية بالإضافة لمدراء الخدمات الجامعية.

وتجدر الإشارة أن اللجنة المنظمة للتظاهرة ستنظم يوم 19 ماي القادم دورة وطنية أخرى نظم ثلاث رياضات وهي، الماراتون و السباحة و الشطرنج.

وعبر المدير الفرعي للنشاط العلمي والثقافي و الرياضي بجامعة منتوري خلفاوي عبد الباقي في حديثه مع «النصر» عن سعادته بنجاح المناقسة وبلوغ جميع الأهداف المسطرة وقال«ليس من السهل أن تنظم تظاهرة وطنية بهذا الحجم وتستضيف 27 فريقا من مختلف ولايات الوطن خلال ثلاثة » و عن الهدف من تنظيم مثل هذه التظاهرات صرح محدثنا أنه يتمثل في تشجيع الطلبة على ممارسة الرياضة وإخراجهم من الروتين اليومي للدراسة ومساعدتهم على ممارسة الرياضة التي يحبونها خصوصا أن الانخراط في النوادي الرياضية صعب كما أن أغلب الرياضات ماعدا كرة القدم مهملة، ومثل هذه التظاهرات الجامعية تسمح للطلاب، حسيه، بالمشاركة في الرياضة التي يحبها ولم لا تكون هي أول خطوة له في ولوج عالم الاحتراف».

وعن تحضيرات اللجنة المنظمة لإجتماع التظاهرة قال الأستاذ خلفاوي« لقد سهرنا على إنجاز المناقسة ولم نفضل الاستعانة بحكام وتقنيين هواة بل استعنا بمختصين ومحترفين لهم خبرة وتجربة حتى لا تكون هناك أخطاء تقنية قد تتسبب في إفسال الدورة، كما وفرنا كل الظروف من أجل راحة الوفود القادمة من خارج الولاية وتم إيوائهم وإطعامهم بمقر مديرية الخدمات الجامعية قسنطينة عين الباي».

المسؤول أعلن عن الإعداد لتظاهرة مماثلة يوم 19 ماي القادم تكون خاصة برياضات السباحة و الماراتون و الشطرنج. فوالهي زين العابدين

طالب بإعادة تنظيم سير عمل المنظومة الصحية وفتح باب الحوار لحل مشاكل الأطباء

بقا: "ضعف منظومة تكوين الأطباء ببلادنا من أسباب هجرة الكوادر"

عن أهمية التكوين المتواصل للطبيب خلال مساره المهني والذي يساهم في تطوير قدراته ومهاراته. وأبرز بركاني في سياق متصل أنه من ضمن الأسباب الأخرى التي ساهمت في هجرة الأطباء وضعيتهم الاجتماعية التي لم ترقى بعد إلى مستوى طموحاتهم إضافة إلى نقص شروط العمل وصعوبة التدرج في المناصب، ملحا على أهمية إعادة تنظيم سير عمل المنظومة الصحية والجلوس إلى طاولة الحوار لحل مشاكل الأطباء.

ح. ب

أمراض القلب ومختصين عامين في أمراض التوليد في وقت يشهد فيه هذا القطاع تطورا كبيرا. وأضاف المتدخل أنه يستوجب إعادة النظر في منظومة التكوين بإبلاء الأهمية لترقية نوعية التكوين على حساب العدد، ويأتي ذلك حسبه بمراجعة برامج التكوين وتوجيهها نحو تخصصات أخرى هامة تساهم في تحسين وتطوير حياة الساكنة وتلبي احتياجاتهم كأزمات السرطان والأمراض المزمنة التي يعاني منها الشعب الجزائري والاهتمام البالغ بالعلاج والجراحة في هذه التخصصات، وتحدث ضيف الثالثة

ربط محمد بقا بركاني رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الجزائريين هجرة الكوادر الطبية إلى الخارج بضعف منظومة تكوين الأطباء العاميين والأخصائيين في بلادنا مشددا على ضرورة تكييف التخصصات الحالية والتي وصفها بالقديم بما يتلائم مع التطور الحاصل في هذا المجال لترقية حياة الساكنة. وأكد بركاني في برنامج ضيف التحرير للقناة الثالثة أن الأطباء الجزائريون يحسون بنوع من الإحباط إزاء التكوين في جامعاتنا قائلا "نحن نكون أطباء مختصين عامين في

في ندوة بمعهد الأدب لكلية الآداب واللغات الشرقية

دعوة إلى دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية

الإلغاء والإقصاء التي يتضمنها كل خطاب بشكل ضمني، في مقابل ما يحاول إثباته، وهو ما فتح المجال واسعا أمام بحث المسكوت عنه وغير المفكر فيه، كما ساهم في تفكيك المركزية الغربية التي قامت على تمجيد العقل وإقصاء الجنون، وهي الجهود التي فتحت الباب واسعا أمام إدوارد سعيد الذي نبه الغرب إلى هامش كبير هو الشرق مقابل المركزية الغربية، فيما انتقد بوغزيز التطرف الذي عرفته الدراسات النسوية التي خلقت مركزية إغائية متطرفة مقابل المركزية الذكورية التي قامت على أنقاضها. وشهدت الندوة التي نظمتها شعبة الأدب الجزائري، 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السرديّة والشعرية والكاريكاتورية.

ح. ب

أتت ثمارها، كما شكلت حراكا ثقافيا وعلميا بارزا. وقال الباحث وحيد بوغزيز إن الهامش قديم قدم المركز ذاته، مؤكدا أن الجديد في قضية المركز والهامش هو الاهتمام بالمهمش والمنبوذ في الدراسات النقدية والأدبية، مقدما نبذة تاريخية عن التحول في حقل الدراسات الأدبية المحترفة بالهامش، بدءا من حركة السانسيمونين المسيحية التي سبقت الماركسية التي قامت على فلسفة إنصاف الطبقات العمالية، مؤكدا غموض مصطلح الطبقة الذي أدى إلى اعتماد مصطلح الجماعة "الجماعة المهينة، والجماعة المضطهدة، الجماعة المهمشة..". كما أشاد بوغزيز بجهود ميشال فوكو الذي نقل مفهوم الهامش من الحقل الاجتماعي إلى حقل اللغة بتركيزه على خطاب التمثيل وآليات

ركز الباحثون المشاركون في ندوة مرايا الهامش على استقلالية الهامش وخلق لمركزية المضادة، مؤكداين قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي، داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية. ودعا عميد كلية الآداب، حميد علاوي، لدى افتتاحه يوم الاثنين، في ندوة "مرايا الهامش: أفول المركز واحتفاءات الحواف" التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية، إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحساسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفا عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات، مؤكدا أن هذه الجهود

بقايط يطالب بإعادة النظر
في التكوين الجامعي

"أطباء الجزائر بعيدون جدا عن المستوى العالمي"

حسبه- بمراجعة برامج التكوين وتوجيهها نحو تخصصات أخرى هامة تساهم في تحسين وتطويع حياة الساكنة وتلبي احتياجاتهم كأمرض السرطان والأمراض المزمنة التي يعاني منها الشعب الجزائري والاهتمام البالغ بالعلاج والجراحة في هذه التخصصات. وتحدث ضيف الثالثة عن أهمية التكوين المتواصل للطبيب خلال مساره المهني الذي يساهم في تطوير قدراته ومهاراته. وأبرز بركاني في السياق، أنه من ضمن الأسباب الأخرى التي ساهمت في هجرة الأطباء وضعيتهم الاجتماعية التي لم ترق بعد إلى مستوى طموحاتهم، إضافة إلى نقص شروط العمل وصعوبة التدرج في المناصب، ملحا على أهمية إعادة تنظيم سير عمل المنظومة الصحية والجلوس إلى طاولة الحوار لحل مشاكل الأطباء.

ع.ب

شدد محمد بقايط بركاني رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الجزائريين، على أهمية تطوير منظومة تكوين الأطباء العاميين والأخصائيين في بلادنا وتكييف التخصصات الحالية التي وصفها بالقديمة بما يتلاءم مع التطور الحاصل في هذا المجال لترقية حياة الساكنة.

وأكد بركاني في تصريحات إعلامية أمس، أن الأطباء الجزائريون يحسون بنوع من الإحباط إزاء التكوين في جامعاتنا، قائلا "نحن نكون أطباء مختصين عاميين في أمراض القلب ومختصين عاميين في أمراض التوليد، في وقت يشهد هذا القطاع تطورا كبيرا وهو ما يدفع عددا هاما منهم إلى الهجرة نحو الخارج.

وأضاف المتدخل أنه يستوجب إعادة النظر في منظومة التكوين بإيلاء الأهمية لترقية نوعية التكوين على حساب العدد في الجامعات، ويأتي ذلك -

المشاركون في ندوة "الهامش" يؤكدون دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية ضرورة أدبية



التي سبقت الماركسية التي قامت على فلسفة إنصاف الطبقات العمالية، مؤكداً غموض مصطلح الطبقة الذي أدى إلى اعتماد مصطلح الجماعة (الجماعة المهينة، والجماعة المضطهدة، الجماعة المهمشة..)

كما أشاد بوعزيز بجهود ميشال فوكوالذي نقل - حسبه - مفهوم الهامش من الحقل الاجتماعي إلى حقل اللغة بتركيزه على خطاب التمثيل والبيات الإلغاء والإقصاء التي يتضمنها كل خطاب بشكل ضمني، في مقابل ما يحاول إثباته، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام بحث المسكوت عنه وغير المفكر فيه، كما ساهم في تفكيك المركزية الغربية التي قامت على تمجيد العقل وإقصاء الجنون، وهي الجهود التي فتحت الباب واسعاً أمام إدوارد سعيد الذي نبه الغرب إلى هامش كبير هو الشرق مقابل المركزية الغربية، فيما انتقد بوعزيز التطرف الذي عرفته الدراسات النسوية التي خلقت مركزية الغائية متطرفة مقابل المركزية الذكورية التي قامت على أنقاضها. وشهدت الندوة التي نظمتها شعبة الأدب الجزائري 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السردية والشعرية والكاركاتورية.

ق ت

ركز الباحثون المشاركون في ندوة مرايا الهامش على استقلالية الهامش وخلقه لمركزيته المضادة مؤكداً قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية. ودعا عميد كلية الآداب حميد علاوي لدى افتتاحه اليوم الاثنين ندوة "مرايا الهامش: أفول المركز واحتفاءات الحواف" التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحساسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفاً عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات مؤكداً أن هذه الجهود أتت ثمارها كما شكلت حراكاً ثقافياً وعلمياً بارزاً. وقال الباحث وحيد بوعزيز إن الهامش قديم قدم المركز ذاته، مؤكداً أن الجديد في قضية المركز والهامش هو الاهتمام بالمهمش والمنسيبوز في الدراسات النقدية والأدبية، مقدماً نبذة تاريخية عن التحول في حقل الدراسات الأدبية المحتفية بالهامش، بدءاً من حركة السانسيمونين المسيحية

بقاظ.. 15 ألف طبيب جزائري في فرنسا

دعا رئيس المجلس الوطني لعمادة الاطباء الدكتور، محمد بقاظ بركاني، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، الى وضع "اجراءات تحفيزية" لمكافحة هجرة الاطباء الجزائريين الى الخارج، واصفا هذه الظاهرة بـ"نزيف حقيقي". وفي تدخله على امواج الاذاعة الوطنية، اعرب رئيس المجلس عن "انشغاله الشديد بظاهرة هجرة" الاطباء الجزائريين الى الخارج لمواصلة مشوارهم المهني خاصة في فرنسا، حيث يضاوي عددهم 15,000 طبيب، حسب المعطيات التي قدمتها عمادة اطباء فرنسا، ويضاف لهذا العدد الاطباء الذين يختارون دولا اخرى على غرار دول الخليج. وتابع يقول ان الامر يتعلق "بنزيف حقيقي ومشكل عويص يواجه الجيل الجديد من الأطباء الذين يسعون الى تحقيق ذواتهم" داعيا الى استبدال الخدمة المدنية من خلال مراجعة نظام التعويضات وتحسين ظروف عمل وأجور ممارسي الشمال العاملين بالجنوب والهضاب العليا وانشاء معاهد تكوين متخصصة بغية "رفع المستوى" واعتبر المختص ان القطاع الخاص معني أيضا بالظاهرة، متأسفا على اهمال هذا القطاع الذي يمثل نحو 50 بالمئة من خدمات العلاج المقدمة بالجزائر، والذي يعد فيه تطور المشوار المهني للأطباء "عشوائيا".

ثلث الجزائريين بين 15 و29 سنة دون أي نشاط

أسفرت نتائج دراسة ميدانية مست 2,000 شاب وشابة قام بها مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية (كرياد) أن ثلث الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة "لا يزالون أي نشاط، سواء تعلق الأمر بالدراسة أو العمل" حسبما أفاد به الثلاثاء الباحث نصرالدين حمودة، الذي أشرف على الدراسة.

وأكد حمودة على هامش ورشة عمل حول "تماثلات العمل السياسات العمومية للتشغيل والإدماج المهني للشباب في البلدان المغاربية" نظمه المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران أن "ما يقارب 3 ملايين ونصف من أصل 11 مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة عاطلون تركوا التعليم دون أن يندمجوا في سوق الشغل".

كاميرات مراقبة وأجهزة التشويش داخل مراكز طبع المواضيع وحفظها

بن غبريط: الإعلان عن نتائج البكالوريا سيكون يوم 15 جويلية

□ وزارة التربية تتخلى عن حجب مواقع التواصل الاجتماعي

□ لا تغيير في محتوى مواضيع البكالوريا هذه الدورة □ مواضيع احتياطية تحسبا لأي تسريب

□ إقصاء كل مترشح يتجاوز الوقت القانوني للدخول المحدد بالتاسعة تماما

□ تقليص مراكز حفظ المواضيع وتأمين المواقع الإلكترونية الرسمية

أعلنت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط عن عدم حجب مواقع التواصل الاجتماعي خلال الامتحانات الرسمية خلال دورة 2017 ولا تنصيب كاميرات مراقبة داخل مركز الإجراء، إذ سيقصر تنصيب أجهزة تشويش وكاميرات مراقبة وتسجيل سوى على مستوى مراكز طبع مواضيع الامتحانات الرسمية وحفظها، كاشفة أن إعلان النتائج سيكون عن طريق الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للامتحانات بتاريخ 9 جوان بالنسبة لـ "السانكيام" و 27 جوان بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط و 15 جويلية بالنسبة للبكالوريا.

التي نفذت بها القوائم الاحتياطية. وقالت بن غبريط خلال ندوة صحفية عقدتها بمقر الوزارة بأن عملية تكوين الأساتذة الذين تم استدعائهم سيجرون التكوين شهر جويلية المقبل فيما يجري المناجحة الجدد في مسابقة توظيف الأساتذة برسم سنة 2017 تكوينهم شهر أوت القادم، مشددة على أنه لا يوجد توظيف من دون تكوين خاصة في ظل عمل الوصاية على استرجاع معاهد التكوين والتي بلغ عددها إلى الآن 16 معهد، على أمل الوصول إلى معهد بكل ولاية، وإلى ذلك، كشفت الوزيرة أنه تم توظيف 38 ألفا من حاملي الشهادات الجامعية تم توظيفهم من القوائم الاحتياطية الولائية والوطنية بعد ترتيبهم حسب الاستحقاق خلال سنة 2016، فيما تم توظيف 27 ألف و 183 أستاذ بفضل الأرضية الرقمية خلال 2017، وهو ما يعادل 63 بالمائة ممن حصلوا على المعدل في مسابقة التوظيف السابقة وما يقابله مجموع 93 ألف و 260 أستاذ منذ الانطلاق باعتماد الأرضية الرقمية، وعادت وزيرة التربية الوطنية لتذكر خلال الندوة التي جمعها بوسائل الإعلام بأنه سيتم تنظيم امتحانات مهنية للتربية ومسابقات على أساس الاختبارات تخص ما لا يقل عن 14 رتبة، حيث أنه سينظم بداية من 29 ماي الجاري امتحانات مهنية للتربية تخص 7 رتب أساسية هي أستاذ رئيسي، وأستاذ مكون للمدرسة الابتدائية، أستاذ رئيسي وأستاذ مكون للتعليم المتوسط ومدير متوسطة، كما ستظم في نفس اليوم مسابقات تتعلق بـ 7 رتب تخص التعليم المتوسط وأستاذ التعليم الثانوي، مشرف التربية، مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ملحق رئيسي بالمخابر، مقتصم ونائب مقتصم.



على التوالي. وبلغت الأرقام كشفت الوزيرة بأن عدد المترشحين لامتحان شهادة البكالوريا قد بلغ 761 ألف و 701 تلميذ، فيما سجل 566 ألف و 221 بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط، و 67 ألفا و 600 بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي، وكشفت الوزيرة، وسيتم توزيع المترشحين على أكثر من 18 ألف مركز إجراء، وقد سخر من أجل تأطيرها 690 ألف موظف مما يعادل 95 بالمائة من موظفي القطاع.

توظيف أزيد من 93 ألف أستاذ منذ اعتماد الأرضية الرقمية

أكدت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط بأن استعمال الأرضية الرقمية في توظيف الأساتذة قد ساهم بشكل مباشر في القضاء على المناصب الشاغرة الموجودة بالقطاع مواجهة مشكل التأطير، معلنة بالمناسبة عن الاستمرار في استغلال القوائم الاحتياطية هذه السنة بالنسبة للطور الابتدائي وفتح مسابقة التوظيف في المواد والأطوار



مراكز طبع المواضيع وداخل مكان حفظها، من أجل تضاوي تسريب المواضيع مثلما وقع الدورة السابقة، مضيئة في سياق محاربة ظاهرة الغش عبر الفايبروك بأنه لن يتم

غلق مواقع التواصل الاجتماعي خلال هذه الدورة لأنه من غير المجدي القيام بذلك وتعطيل مصالح المستخدمين، مبرزة أنه في الدورة السابقة بمثابة إجراء استعجالي لمواجهة الوضع القائم والذي يستدعي التخلي عنه هذه السنة، كما سيتم تأمين المواقع الرسمية على غرار موقع "أونيك" الذي تعرض لمحاولة اختراق على حسب المخطط الذي تمت المصادقة عليه من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وكذا تقليص عدد المراكز التي يتم فيها حفظ مواضيع الامتحانات الرسمية، وإعادة تأهيل المقر الجهوي للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات الكائن مقره بالقبة، ومنع دخول السيارات إلى مراكز إجراء الامتحانات الرسمية، وبالنسبة للطور الابتدائي فسيجتاز المترشحون لامتحان شهادة السانكيام الامتحان في مؤسستهم للسنة الثانية

نسرین مومن

وطمأنت بن غبريط خلال ندوة صحفية عقدتها أمس بمقر الوزارة، كل التلاميذ المقبلين على إجراء الامتحانات الرسمية بأن الإجراءات ستكون في مصلحتهم، مؤكدة البكالوريا ستجري بنفس الإجراءات المعمول بها في السنوات الماضية ولن يطرأ أي تغيير على محتوى المواضيع سوى من حيث عدد التمارين التي تم تقليصها لتتماشى مع الوقت المحدد، مشيرة إلى أن المواضيع لن تضم الوضعية الإدماجية، كما سيتم احتساب المراقبة المستمرة لمادة التربية البدنية لمرشحي امتحان شهادة التعليم المتوسط والثانوي، مشددة في ذات السياق على ضرورة عدم قبول أي تأخر يوم الامتحان حيث دعت المترشحين للامتحانات الرسمية الالتحاق بمراكز الإجراء نصف ساعة قبل الشروع في الاختبار، مؤكدة أن أي تأخر بعد التاسعة تماما سيتم إقصاء المترشح من المشاركة في الامتحان، كما أبرزت في ذات السياق أن أبواب مراكز الإجراء سيتم فتحها على الساعة الثامنة لاستقبال المترشحين، وكشفت الوزيرة في ردها على أسئلة الصحافة بأنه سيتم إعداد مواضيع احتياطية تحسبا لتكرار سيناريو التسريبات الذي وقع العام الماضي، مؤكدة بأن ما حدث كان بمثابة درس لمسؤولي قطاع التربية، مؤكدة بأنه تم الأخذ بعين الاعتبار كل النقائص التي كانت موجودة في تنظيم الامتحانات الرسمية في الدورات السابقة، مبرزة بأن حالات الغش تمثل نسبة ضئيلة جدا لم تتعد 1 بالمائة في السنوات الماضية وبلغت 0,14 في دورة 2016، ويعتصم الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية لتأمين مواضيع البكالوريا، فقد أشارت الوزيرة إلى أنه تم تنصيب أجهزة مراقبة وتسجيل على مستوى

باحثون يدعون لدراسة النصوص الإبداعية الجزائرية

ركز الباحثون المشاركون في ندوة مرايا الهامش على استقلالية الهامش وخلق مركزيته المضادة مؤكداً قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي، داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية. ودعا عميد كلية الآداب حميد علاوي لدى افتتاحه ندوة "مرايا الهامش: أقول" المركز واحتفاءات الحواف التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحساسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفاً عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات، مؤكداً أن هذه الجهود أتت ثمارها كما شكلت حراكاً ثقافياً وعلمياً بارزاً. هذا وشهدت الندوة التي نظمتها أمانة الأدب الجزائري 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السردية والشعرية والكاركاتورية.



لمكافحة هجرة الأطباء إلى الخارج

بقاط بركاني يدعو لاتخاذ إجراءات تحفيزية

العاملين بالجنوب والهضاب العليا وإنشاء معاهد تكوين متخصصة بغية رفع المستوى. واعتبر المختص أن القطاع الخاص معني أيضا بالظاهرة متأسفا على إهمال هذا القطاع الذي يمثل نحو 50 ٪ من خدمات العلاج المقدمة بالجزائر والذي يعد فيه تطور المسار المهني للأطباء «عشوائيا». ودعا بقاط بركاني إلى «تسوية مشاكل أطباء الغد» من خلال وضع إجراءات «تحفيزية» لكبح ظاهرة هجرة الأطباء إلى الخارج، متأسفا كون قانون الصحة الجديد لم يتضمن بعض الاقتراحات خاصة تلك المتعلقة بالخدمة المدنية.

ودعا في الأخير إلى «حوار صريح» بين السلطات المعنية بالصحة والفاعلين في الميدان حتى «لا يتوجه مرضانا للعلاج بالخارج ويدفعون مبالغ باهظة مقابل الحصول على خدمات صحية تكون نتائجها غير أكيدة».

ق.و

دعا الدكتور محمد بقاط بركاني رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء إلى اتخاذ إجراءات تحفيزية لمكافحة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج التي وصفها بأنها «نزيف» حقيقي.

وفي تدخله على أمواج الإذاعة الوطنية أمس، أعرب الدكتور بقاط بركاني عن انشغاله الشديد بظاهرة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج لمواصلة مسارهم المهني خاصة في فرنسا التي يتواجد بها حوالي 15 ألف طبيب جزائري وفق معطيات عمادة أطباء الفرنسيين، دون نسيان الأطباء الذين يختارون وجهات أخرى على غرار دول الخليج. وقال إن الأمر يتعلق «بنزيف حقيقي ومشكل عويص يواجه الجيل الجديد من الأطباء الذين يسعون إلى تحقيق ذاتهم». وهو ما جعله يطالب من أجل مكافحة هذه الظاهرة باستبدال الخدمة المدنية من خلال مراجعة نظام التعويضات وتحسين ظروف عمل وأجور ممارسي الشمال

سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية من تلمسان : التأكيد على تشجيع الشراكة في أربعة قطاعات

تقنيات حديثة واستغلالها لتطوير مختلف أصناف الفلاحة وتسويق المنتج».

وبخصوص محاربة الإرهاب، أشادت السفارة الأمريكية بتجربة الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للجريمة خاصة خلال معاناتها المريرة في العشرية السوداء، مشيرة إلى «أن برنامج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدعم هذه السياسة».

للاشارة، زارت الدبلوماسية الأمريكية بتلمسان الحضيرة الوطنية لهضبة لالة ستي للوقوف على مدى تطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة والمحيط المندرجة في مخطط «كابدال» المدعم من طرف هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، كما زارت القطب الجامعي ببوهناق بالمنصورة الذي يتوفر على أزيد من 20 معهدا من بينها المعهد الإفريقي للطاقت المتجددة.

ق.و

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاتشيك أمس، من تلمسان على ضرورة تشجيع الشراكة الجزائرية الأمريكية في قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والفلاحة والسياحة والشباب، حيث دعت السفارة خلال لقاء مع والي الولاية، ساسي أحمد عبد الحفيظ، إلى «تشجيع التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي وتبادل الخبرات العلمية والاستثمار في مجال النسيج والصناعات التقليدية من خلال بروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين».

وقالت بعد متابعتها لعرض عن فرص الاستثمار بتلمسان إن «الولاية تتمتع بمؤهلات هامة تسمح بتدعيم الشراكة بين البلدين»، مشيرة إلى أنها «ستجري محادثات مع مسؤولي 30 شركة أمريكية شاركت مؤخرا في معرض الجزائر للفلاحة لجلب

حسبما كشف عنه الباحث نصر الدين حمودة أمس بوهران

3.5 ملايين شاب دون 29 سنة بلا عمل لأكثر من 6 سنوات

كشف الباحث نصر الدين حمودة خلال الورشة العلمية المنظمة أمس، بكراسك وهران أن 3.5 ملايين شاب عاطل عن العمل بالجزائر منذ مدة تزيد عن 6 سنوات وتتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة، لا يتجاوز مستواهم الدراسي الطور المتوسط، ثلثا هذا العدد بنات أغلبهن لا يقمن بمبادرات للبحث عن عمل، وهو ما يتطلب من السلطات العمومية الاهتمام بهذه الطاقة البشرية غير المستغلة للتكفل بها من خلال مساعدتها في التووج إلى سوق العمل لتصبح قيمة مضافة.

خ.نافع



المغرب العربي، إلى عدم تمحور البرامج التعليمية والتكوينية مع متطلبات سوق الشغل، حيث اعتبر نسبة كبيرة من خريجي الجامعات لم يشتغلوا في التخصصات التي درسوها، لأن التكوين - حسبه - لم يكن الألية الأساسية لتوفير شروط الاندماج في سوق الشغل، لذلك يرى الحل في المراجعة والمعالجة للمنظومة التربوية والتعليمية بشكل جذري للحد من أهدار الاستثمارات الكبيرة التي تنفقها الدولة وكذا الأسر من أجل تكوين وتعليم أبنائها.

بنسبة 65 % من الشباب الذين تحصلوا على شهادات جامعية 2009 إلى 2015 وخضعوا للدراسة متواجدين في قطاع الخدمات على حساب قطاعات حيوية أخرى، مثل الزراعة أو الصناعة والأشغال العمومية التي تسجل نسبة قليلة جدا، كذلك يعتمد سوق العمل في الجزائر في الانتقاء على الجنس، حيث يظلم الشابة الجامعية لا يساوي بينها وبين الشاب في عملية الانتقاء.

بينما أرجع الأستاذ عبد الستار السحباتي رئيس الوفد التونسي في المشروع الجزائري التونسي، سبب هشاشة سوق العمل ببلدان

مدينتي وهران واريانة التونسية، والتي أسفرت عن العديد من النتائج أهمها أن سوق العمل بالجزائر يعتمد على التأهيل وليس الكفاءات، حسبما أكده الأستاذ فؤاد منور باحث دائم بمركز كراسك وهران. فيما أضاف أن الشهادات الجامعية لا تحمل نفس الحظوظ للاندماج المهني، هناك شهادات لها قيمة كبيرة في العملية التوظيفية دون الحديث عن نوعية التكوين وهناك شهادات أخرى نوعية التكوين تعتبر عائقا في الإدماج أغلبية حاملي الشهادات الجامعية يتجهون في عملية إدماجهم لقطاع الخدمات

وهو ما كشفته نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها فريق بحث بمركز البحث في الانتريولوجيا الثقافية والاجتماعية بالعاصمة بتمويل من الاتحاد الأوروبي، وانتهت شهر مارس الفارط والتي أسفرت كذلك عن إحصاء 11 مليون شاب جزائري تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة، يمثلون ربع عدد السكان بالجزائر مقسمة بين فئة دخلت سوق الشغل وفئة لا تزال في طور الدراسة والفئة الثالثة عاطلة عن العمل وهي التي أراد من خلالها المتدخل أن يسلط عليها الضوء.

كما شملت هذه الدراسة 5 بلدان عربية متوسطة وهي الجزائر، تونس، المغرب، مصر ولبنان، بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي، ومست 10 آلاف شاب من كل بلد يتراوح سنهم ما بين 15 و29 سنة، وزعت عليهم استمارة موحدة في عدة مجالات اجتماعية منها المحيط الذي يعيش فيه والمسار التعليمي، وضعيته فيما يخص اندماجه في سوق العمل والجانب الثقافي للشباب.

وتم خلال ورشة العمل عرض التجربة الجزائرية التونسية حول سيرورة إدماج خريجي الجامعات في سوق العمل والكشف عن نتائج الدراسة التي أنجزت حولها ومست 1000 شاب جامعي من

تعليمية اللغة العربية، محور ملتقى تكويني بباتنة

انطلقت، مؤخرا، بدار المربي- بباتنة، فعاليات ملتقى تكويني جهوي، يندرج في إطار مد جسور التعاون بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمنظم من قبل المفتشية العامة للبيداغوجيا بالتنسيق مع مديرية التكوين ملتقى تكويني جهوي لولايات الشرق، حول موضوع "تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين التنظير و الممارسة". ويؤطر الملتقى، أساتذة من الجامعات الجزائرية لفائدة مفتشي اللغة العربية وآدابها، تطبقا لتعليمات السيدة معالي وزيرة التربية الوطنية بضرورة تحسين اللغة العربية في المدرسة.

• ع. بزاعي

السفيرة الأمريكية بولاشيك من تلمسان :

تشجيع الشراكة في الفلاحة ، البحث العلمي والسياحة

معرض الجزائر للفلاحة لجلب تقنيات حديثة واستغلالها لتطوير مختلف أصناف الفلاحة وتسويق المنتج".
وبخصوص محاربة الإرهاب أشادت السفيرة الأمريكية بتجربة الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي للجريمة خاصة خلال معاناتها المريرة في العشرية السوداء وأشارت إلى " أن برنامج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدعم هذه السياسة ".
وقد زارت الدبلوماسية الأمريكية بتلمسان الحظيرة الوطنية لهضبة لالة ستي للوقوف على مدى تطبيق الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة والمحيط المندرجة في مخطط كابدال المدعم من طرف هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي كما زارت القطب الجامعي ببوهناق بالمنصورة الذي يتوفر على أزيد من 20 معهدا من بينها المعهد الإفريقي للطاقت المتجددة.

أكدت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاشيك، أمس، بتلمسان، على ضرورة تشجيع الشراكة الجزائرية الأمريكية في قطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والفلاحة والسياحة والشباب .

دعت السفيرة الأمريكية خلال لقاء مع والي الولاية ساسي أحمد عبد الحفيظ إلى "تشجيع التعاون بين البلدين في مجال البحث العلمي وتبادل الخبرات العلمية والاستثمار في مجال النسيج والصناعات التقليدية من خلال بروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين".

وقالت بعد متابعتها لعرض عن فرص الاستثمار بتلمسان إن "الولاية تتمتع بمؤهلات هامة تسمح بتدعيم الشراكة بين البلدين"، مشيرة إلى أنها "ستجري محادثات مع مسؤولي 30 شركة أمريكية شاركت مؤخرا في

أخلاقيات الممارسة الإعلامية محور يوم دراسي

تنظم جامعة محمد الصديق بن يحيى بولاية جيجل، اليوم، يوما دراسيا حول أخلاقيات الممارسة الإعلامية في ضوء الإعلام الجديد، بمشاركة كوكبة من الأساتذة والباحثين من مختلف ولايات الوطن، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا، بقسم الاعلام والاتصال، بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بقاعة المحاضرات الكبرى.

بركاني يدق ناقوس الخطر ويدعو الى وضع اجراءات
تحفيزية للحد من الظاهرة

نزيف حقيقي.. 51 ألف طبيب يهجرون الجزائر نحو فرنسا

دعا رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الدكتور محمد بقاط بركاني، أمس، إلى وضع إجراءات تحفيزية لمكافحة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج، واصفا هذه الظاهرة بـ«نزيف حقيقي»، وكشف أن عددهم يضاهي 15 ألف طبيب حسب المعطيات التي قدمتها عمادة أطباء فرنسا، يضاف لهذا العدد الأطباء الذين يختارون دول أخرى على غرار دول الخليج.

■ سعاد ب

أعرب رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء الدكتور محمد بقاط بركاني، أمس، في تدخله على أمواج الإذاعة الوطنية، عن انشغاله الشديد بظاهرة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج لمواصلة مشوارهم المهني خاصة في فرنسا، حيث يضاهي عددهم 15.000 طبيب حسب المعطيات التي قدمتها عمادة أطباء فرنسا، يضاف لهذا العدد الأطباء الذين يختارون دول أخرى على غرار دول الخليج. وقال الدكتور محمد بقاط بركاني إن الأمر يتعلق بنزيف حقيقي ومشكل عويص يواجه الجيل الجديد من الأطباء الذين يسعون إلى تحقيق ذاتهم، داعيا إلى استبدال الخدمة المدنية من خلال مراجعة نظام التعويضات وتحسين ظروف عمل وأجور ممارسي الشمال العاملين بالجنوب والهضاب العليا وإنشاء معاهد تكوين متخصصة بغية رفع المستوى. واعتبر المختص أن القطاع الخاص معني أيضا بالظاهرة، متأسفا على إهمال هذا القطاع الذي يمثل نحو 50 بالمائة من خدمات العلاج المقدمة بالجزائر والذي يعد فيه تطور المشوار المهني للأطباء عشوائيا، ودعا إلى تسوية مشاكل أطباء الغد من خلال وضع إجراءات تحفيزية لكبح ظاهرة هجرة الأطباء إلى الخارج، متأسفا كون قانون الصحة الجديد لم يتضمن بعض الاقتراحات لاسيما تلك المتعلقة بالخدمة المدنية. ودعا رئيس المجلس في الأخير إلى حوار صريح بين السلطات المعنية بالصحة والفاعلين في الميدان حتى لا يتوجه مرضانا للعلاج بالخارج ويدفعون مبالغ باهضة مقابل الحصول على خدمات صحية تكون نتائجها غير أكيدة.

خلال ملتقى وطني نظم بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير

دعوة إلى تفعيل ترسانة قوانين الإعلام في ظل فتح فضاء السمي-البصري

التقنيات سيدخل متحف التاريخ لا محالة على حد تعبيره، بمقابل ذلك شددت ذات المتدخلة على ضرورة الحذر في التعامل مع ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تحولت إلى ساحة لنشر الإشاعات والأكاذيب ما يستدعي ركما قاتر تحري الصدق والتأكد من المعلومة المنشورة عبر هذه الفضاءات قبل بثها ضمنا للمصداقية والموضوعية. أما رئيسة هذا الملتقى كلثوم بوغالم أستاذة الإعلام والاتصال بجامعة سوق أهراس، فأشارت في كلمتها الافتتاحية لأشغال هذا اللقاء الذي يعرف مشاركة واسعة لعدد من الإعلاميين والأساتذة قدموا من الجزائر العاصمة وقسنطينة وعنابة وسكيكدة إلى أهمية أن تحتضن الجامعة الجزائرية مختلف محتويات القوانين وقواعد تنظيم الممارسة الإعلامية في الجزائر وإلى وضع مبادئ تحدد مسار رسالة الإعلام في الشق التنموي وبعث لمسة استشرافية للأداء الإعلامي. وستواصل أشغال الملتقى الوطني الذي يعرف مشاركة واسعة لطلبة معهد الإعلام والاتصال بسوق أهراس في يومه الثاني غدا الأربعاء بتقديم عديد المداخلات من طرف أساتذة وإعلاميين فضلا عن تكوين ورشات عمل قبل أن يتوج في الختام بعدد من التوصيات.

من جهتها، أكدت الصحفية هندا طوبال من القناة الأولى للإذاعة الجزائرية في مداخلتها بعنوان «الإذاعة الجزائرية والإعلام الجديد»، على أن المؤسسات الإعلامية الموسومة بالتقليدية من إذاعة وتلفزيون وصحافة مكتوبة لم يعد بإمكانها وبأي شكل تجاهل الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية التي فرضت نفسها بقوة كطرف أساسي في المعادلة الإعلامية الجديدة، وانطلاقا من ذلك أضافت ذات المتدخلة بأن الإذاعة الجزائرية بمختلف قنواتها الوطنية الموضوعاتية والمحلية قد وأكبت هذا التطور التكنولوجي، حيث يتجلى ذلك من خلال إنشاء ميلتيميديا الإذاعة الجزائرية وهو موقع إلكتروني للإذاعة الجزائرية على الشبكة العنكبوتية فضلا عن إنشاء صفحات لمختلف القنوات والبرامج على مواقع التواصل الاجتماعي التي سمحت بتقوية تفاعلية الإذاعة مع جمهورها الذي تحول من مجرد مستمع إلى مشارك في صناعة المحتوى الإعلامي. ودعت ذات الصحفية القائمين على المؤسسات الإعلامية إلى إيلاء أهمية قصوى للتكوين في مجال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من منطلق أن الصحفي الذي لا يتحكم في استخدام هذه

أكد أساتذة جامعيون وإعلاميون، أمس، خلال ملتقى وطني نظم بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير بعنوان «الإعلام الجزائري بين ضوابط المهنة والزاميات الواقع» بسوق أهراس، على ضرورة تفعيل ترسانة قوانين الإعلام في ظل فتح فضاء السمي-البصري والانفتاح على الوسائط الحديثة للاتصال.

ق.و.

● واعتبر في هذا السياق أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة «محمد الشريف مساعدي» بسوق أهراس سمير العيفة في مداخلة بعنوان «حدود الممارسة الإعلامية»، أن مهنة الإعلام في الجزائر قطعت أشواطاً لا بأس بها لكن تبقى غير كافية في ظل محدودية الاحترافية وفوضى القطاع السمي-البصري المحرر حديثاً، وعرج ذات الجامعي في هذا اللقاء الذي تحتضنه جامعة سوق أهراس على مدار يومين بمبادرة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على الحديث عن أهم الفراغات التي رافقت تأسيس سلطة ضبط السمي-البصري بالتوازي مع قانون الإعلام لسنة 2012 بما يتماشى والممارسة الإعلامية على أرض الواقع.

المشاركون في ندوة «مرايا الهامش: أفول المركز واحتفئات الحواف»:

دعوة إلى دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية

ركز الباحثون المشاركون في ندوة مرايا الهامش على استقلالية الهامش وخلق مركزيته المضادة مؤكداً قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية.

أن الجديد في قضية المركز والهامش هو الاهتمام بالهامش والمنبؤ في الدراسات النقدية والأدبية، مقدما نبذة تاريخية عن التحول في حقل الدراسات الأدبية المحتفية بالهامش، بدءاً من حركة السانسيمنونين المسيحية التي سبقت الماركسية التي قامت على فلسفة إنصاف الطبقات العمالية، مؤكداً غموض مصطلح الطبقة الذي أدى إلى اعتماد مصطلح الجماعة «الجماعة المهنية، والجماعة المضطهدة، الجماعة المهمشة»...

كما أشاد بوعزيز بجهود ميشال فوكو الذي نقل بحسبه- مفهوم الهامش من الحقل الاجتماعي إلى حقل اللغة بتركيزه على خطاب التمثيل واليات الإلغاء والإقصاء التي يتضمنها كل خطاب بشكل ضمني، في مقابل ما يحاول إثباته، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام بحث المسكوت عنه وغير المفكر فيه، كما ساهم في تفكيك المركزية الغربية التي قامت على تمجيد العقل وإقصاء الجنون، وهي الجهود التي فتحت الباب واسعاً أمام ادوارد سعيد الذي نبه الغرب إلى هامش كبير هو الشرق مقابل المركزية الغربية، فيما انتقد بوعزيز التطرف الذي عرفته الدراسات النسوية التي خلقت مركزية الغائية متطرفة مقابل المركزية الذكورية التي قامت على أنقاضها.

هذا وشهدت الندوة التي نظمتها شعبة الأدب الجزائري 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السردية والشعرية والكاركاتورية.



● دعا عميد كلية الآداب حميد علاوي لدى افتتاحه اليوم الاثنين ندوة «مرايا الهامش: أفول المركز واحتفئات الحواف» التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحساسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفاً عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات مؤكداً أن هذه الجهود أتت ثمارها كما شكلت حراكاً ثقافياً وعلمياً بارزاً. وقال الباحث وحيد بوعزيز إن الهامش قديم قدم المركز ذاته، مؤكداً

بقاوط بركاني يصف الظاهرة بـ "نزيف" حقيقي

"15 ألف طبيب جـزائري في فرنسا"

● دعا رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء، الدكتور محمد بقاوط بركاني، أمس، بالجزائر العاصمة، إلى وضع "إجراءات تحفيزية" لمكافحة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج، واصفا هذه الظاهرة بـ "نزيف" حقيقي. وفي تدخله على أمواج الإذاعة الوطنية، أعرب رئيس المجلس عن "انشغاله الشديد بظاهرة هجرة الأطباء الجزائريين إلى الخارج لمواصلة مشوارهم المهني خاصة في فرنسا، حيث يضاوي عددهم 15.000 طبيبا، حسب العطيات التي قدمتها عمادة أطباء فرنسا. ويضاف لهذا العدد، الأطباء الذين يختارون دول أخرى على

المشوار المهني للأطباء "عشوائيا". ودعا بقاوط إلى "تسوية مشاكل أطباء الغد"، من خلال وضع إجراءات "تحفيزية" لكبح ظاهرة هجرة الأطباء إلى الخارج، متأسفا كون قانون الصحة الجديد لم يتضمن بعض الاقتراحات، لاسيما تلك المتعلقة بالخدمة المدنية. ودعا في الأخير إلى "حوار صريح" بين السلطات المعنية بالصحة والفاعلين في الميدان حتى "لا يتوجه مرضانا للعلاج بالخارج، ويدفعون مبالغ باهظة، مقابل الحصول على خدمات صحية تكون نتائجها غير أكيدة".

غرار دول الخليج. وتابع يقول "إن الأمر يتعلق بـ "نزيف حقيقي ومشكل عويص يواجه الجيل الجديد من الأطباء، الذين يسعون إلى تحقيق ذاتهم"، داعيا إلى استبدال الخدمة المدنية من خلال مراجعة نظام التعويضات وتحسين ظروف عمل وأجور ممارسي الشمال العاملين بالجنوب والهضاب العليا وإنشاء معاهد تكوين متخصصة، بغية "رفع المستوى". واعتبر المختص، أن القطاع الخاص معني أيضا بالظاهرة، متأسفا على إهمال هذا القطاع الذي يمثل نحو 50 بالمائة من خدمات العلاج المقدمة بالجزائر، والذي يعد فيه تطور

واج

المشاركون في "مرايا الهامش":

دعوة إلى دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية

قدم المركز ذاته، مؤكدا أن الجديد في قضية المركز والهامش هو الاهتمام بالمهمش والمنبوذ في الدراسات النقدية والأدبية، مقدما نبذة تاريخية عن التحول في حقل الدراسات الأدبية المحترفة بالهامش، بدءا من حركة السانسيميونين المسيحية التي سبقت الماركسية التي قامت على فلسفة إنصاف الطبقات العمالية.

كما أشاد بوعزيز بجهود ميشال فوكو الذي نقل -حسبه- مفهوم الهامش من الحقل الاجتماعي إلى حقل اللغة بتركيزه على خطاب التمثيل واليات الإلغاء والإقصاء التي يتضمنها كل خطاب بشكل ضمني، في مقابل ما يحاول إثباته، وهو ما فتح المجال واسعا أمام بحث المسكوت عنه وغير المفكر فيه، وشهدت الندوة التي نظمتها شعبة الأدب الجزائري 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السرديّة والشعرية والكاركاتورية.

● ركز الباحثون المشاركون في ندوة "مرايا الهامش" على استقلالية الهامش وخلقه لمركزته المضادة، مؤكداين قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي، داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية.

ودعا عميد كلية الآداب حميد علاوي لدى افتتاحه اليوم الاثنين ندوة "مرايا الهامش: أقول المركز واحتفئات الحواف"، التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحسناسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفا عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات مؤكدا أن هذه الجهود أتت ثمارها كما شكلت حراكا ثقافيا وعلميا بارزا. وقال الباحث وحيد بوعزيز إن الهامش قديم

لترسيخ الحس الأمني لدى المجتمع اجتماع على ضرورة تكثيف التعاون بين المؤسسات الأمنية والإعلامية

يلعب دورا هاما وإيجابيا في
وقاية المجتمع من الجريمة
والانحراف والتحصين من
مهددات الأمن العام.
كما أشار ذات المحاضر، إلى أنه
لا يمكن الوصول إلى بناء رأي
عام واق من الجريمة، إلا من
خلال برامج إعلامية فعالة
التي يتم تنفيذها بتعاون
وثيق بين المؤسسات
الإعلامية والمؤسسات
الأمنية. من جهتها، دعت
الدكتورة كريمة عباد من
جامعة "الجزائر 3"، في
مداخلتها حول "محددات
الإعلام الأمني في ظل
الممارسة الإعلامية
بالجزائر"، الإعلاميين في
مختلف وسائل الإعلام خاصة
السمعي البصري، إلى التقيد
والتحلي بالحيادية والضوابط
الأخلاقية والمهنية
والقانونية في معالجة
الملفات الأمنية، خاصة
المتعلقة بالجريمة، "لتفادي
نقل معلومة مغلوطة التي
قد تمس بأمن المجتمع".
كما أشارت ذات المتحدث، إلى
دور الإعلام في التوعية
والتحسيس بمختلف الأخطار
الاجتماعية التي تهدد أمن
واستقرار المجتمع.
ويتناول هذا الملتقى الذي
يحضره باحثون من جامعات
من مختلف مناطق الوطن
عدة محاور، منها "ماهية
الخدمة الاجتماعية
ومجالاتها" و"الإعلام الأمني
وخدمة المجتمع والمشكلات
الأمنية" و"الإعلام الأمني في
المجتمع وأثاره النفسية".
وسيتم في اليوم الثاني
والأخير من اللقاء، تقديم
عدة مداخلات، منها
"المعلومة الأمنية في وسائل
الإعلام بين القيم الإخبارية
وأخلاقيات العمل الإعلامي"
و"تحليل نفسي اجتماعي
لتأثير وسائل الإعلام على
الضرد والمجتمع".
نسرين. ف.

● أكد المشاركون في الملتقى
الوطني حول الإعلام الأمني
وخدمة المجتمع المنتظم
ابتداء من أمس، بغليزان،
على ضرورة تكثيف التعاون
بين المؤسسات الأمنية
والإعلامية، لترسيخ الحس
الأمني لدى أفراد المجتمع.
وأبرز المشاركون في هذا
اللقاء المنظم من طرف مخبر
الدراسات الاجتماعية
والنفسية والانثروبولوجية
لمركز الجامعي "أحمد
زبانة" لغليزان، بالتنسيق مع
مديرية الأمن الولائي، دور
مختلف وسائل الإعلام في
تنوير الرأي العام وتحسيس
المواطنين بواجبهم إزاء الأمن
العام. وأكد المدير الجهوي
للاتصال والعلاقات العامة
لشرطة الغرب، عميد أول
لشرطة، عبد القادر
صدوقي، في مداخلته
بعنوان، "جهود المديرية
العامة للأمن الوطني لإرساء
ثقافة الأمن"، على دور خلايا
الاتصال لمديريات الأمن
للولايات عبر الوطن، في
العمل على تنوير الرأي العام
وتزويد الصحافة بالمعلومات
الصحيحة والموثوقة، التي
من شأنها تنمية الحس
الأمني وتحصين المواطنين
من مختلف الأخطار
الاجتماعية. وذكر صدوقي
بمدى "التزام مصالح الأمن
بإفادة وسائل الإعلام بكل ما
تحتاجها من المعلومات
والأخبار الصحيحة والدقيقة
في الأطر القانونية والمهنية
وسرية التحقيق". من جهته،
أكد الجامعي والإعلامي،
الجيلالي عباس، في مداخلته
حول "إسهام الإعلام في
ترسيخ الحس الأمني وبناء
رأي عام واق من الجريمة"،
على أن الإعلام يعتبر من
أكثر الأجهزة والوسائل قدرة
على التأثير في اتجاهات
وسلوكيات الأفراد والمجتمع،
مبّرزا أنه يمكن للإعلام أن

لا دراسة.. لا عمل!

أسفرت نتائج دراسة ميدانية مست 2.000 شاب وشابة قام بها مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية (كرياد) أن ثلث الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة "لا يزاوون أي نشاط سواء تعلق الأمر بالدراسة أو العمل". وقال الباحث نصرالدين حمودة الذي أشرف على الدراسة إن "ما يقارب 3 ملايين ونصف من أصل 11 مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة عاطلون تركوا التعليم دون أن يتدمجوا في سوق الشغل". وأبرز الباحث، أمس، أن الدراسة بينت أن هذه الشريحة من الشباب (بين 15 و29 سنة) التي تمثل أكثر من ربع المجتمع الجزائري (11 مليون من بين 41 مليون)، مقسمة إلى ثلاث فئات حيث يدرس ثلث هؤلاء ويعمل الثلث الثاني بينما لا يزاوون الثلث الأخير أي نشاط!

المشاركون في ندوة "الهامش" يدعون إلى دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية

ركز الباحثون المشاركون في ندوة مرايا الهامش على استقلالية الهامش وخلقه لمركزه المضادة، مؤكداً قدم الهامش مقابل حداثة نشأة الدراسات التي تهتم به، وانتقاله من الحقل الاجتماعي إلى الحقل الأدبي، داعين في السياق ذاته إلى ضرورة دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية.

ودعا عميد كلية الآداب حميد علاوي لدى افتتاحه اليوم الاثنين ندوة "مرايا الهامش: أفول المركز واحتفالات الحواف" التي احتضنها معهد الأدب بكلية الآداب واللغات الشرقية، إلى ضرورة التركيز على دراسة النصوص الإبداعية الجزائرية والانفتاح على الحساسيات الجديدة في الكتابة، وعدم الاكتفاء بالأسماء المكرسة، كاشفاً عن اعتماد الجامعة الندوات الداخلية بالجامعة للتقليل من النفقات، مؤكداً أن هذه الجهود أتت ثمارها كما شكلت حراكاً ثقافياً وعلمياً بارزاً.

وقال الباحث وحيد بوغزيز إن الهامش قديم قدم المركز ذاته، مؤكداً أن الجديد في قضية المركز والهامش هو الاهتمام بالهمش والمنبوذ في الدراسات النقدية والأدبية، مقدماً نبذة تاريخية عن التحول في حقل الدراسات الأدبية المحققة بالهامش، بدءاً من حركة السانسيميونيين المسيحية التي سبقت الماركسية التي قامت على فلسفة إنصاف الطبقات العمالية، مؤكداً غموض مصطلح الطبقة الذي أدى إلى اعتماد مصطلح الجماعة (الجماعة المهنية، والجماعة المضطهدة، الجماعة المهنسة..)، كما أشاد بوغزيز بجهود ميشال فوكو الذي نقل - حسبه - مفهوم الهامش من الحقل الاجتماعي إلى حقل اللغة بتركيزه على خطاب التمثيل وآليات الإلغاء والإقصاء التي يتضمنها كل خطاب بشكل ضمني، في مقابل ما يحاول إثباته، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام بحث المسكوت عنه وغير المفكر فيه، كما ساهم في تفكيك المركزية الغربية التي قامت على تمجيد العقل وإقصاء الجنون، وهي الجهود التي فتحت الباب واسعاً أمام إدوارد سعيد الذي نبه الغرب إلى هامش كبير هو الشرق مقابل المركزية الغربية. فيما انتقد بوغزيز التطرف الذي عرفته الدراسات النسوية التي خلقت مركزية الغائبة متطرفة مقابل المركزية الذكورية التي قامت على أنقاضها.

هذا وشهدت الندوة التي نظمتها شعبة الأدب الجزائري، 14 مداخلة حول الهامش في النصوص السردية والشعرية والكاركاتورية.

المهرجان الجامعي النسوي ببجاية يكرم المرأة الجزائرية من خلال جوائز المشتركين

في إطار فعاليات المهرجان الوطني للمسرح النسوي الجامعي المنظم من طرف جمعية راج بجامعة عبد الرحمان ميرة بولاية بجاية وباعتباره مهرجانا نسويا، عكفت الجهة المنظمة وتنسيقا مع لجنة التحكيم المتكونة من الفنانة ليندا سلام والفنان عبد الكريم بريبار والناقدة دليلا نوار والفنانين مصطفى لعريبي ويوسف سحايري، على إطلاق على جائزة من جوائز المهرجان اسم من الأسماء الفنية النسوية التي أعطت الكثير للجزائر وعلى وجه الخصوص الفن الرابع أو على الساحة الثقافية من فن وسينما وتلفزيون. وجاءت الجوائز على النحو التالي جائزة أحسن دور رجالي باسم الفنانة حاجة مناد وجائزة أحسن دور نسائي باسم الفنانة الكبيرة فتيحة بريبار. أما جائزة أحسن إخراج مسرحي تحت اسم الفنانة الكبيرة صونيا وجائزة أحسن موسيقى باسم الفنانة حنيفة. أما جائزة أحسن نص باسم الشاعرة والكاتبة الكبيرة آسيا جبار وجائزة أحسن عرض متكامل باسم الشاعرة والكاتبة بالامازيغية فاطمة ايت منصور أما جائزة لجنة التحكيم باسم فاطمة حداد (باية). وتعتبر هذه الجوائز التي تحمل أسماء فنية كبيرة أكبر قيمة من الجائزة في حد ذاتها.

1.ل

تم اكتشاف الواقعة بعد مرور عدة سنوات تقني سام متقاعد زور شهادة عليا من جامعة باب الزور

مثل ، أمس ، أمام ، محكمة بئرمراد رايس ، المدعو(ز.س) وهو شيخ في العقد السادس من عمره ، ثقتي سامي في الإعلام الألي على خلفية تورطه في جنحة التزوير واستعمال المزور في وثائق إدارية طالت شهادة دراسات عليا الخاصة بشهادة جامعية، ولهذا الشأن التمس في حقه ممثل الحق العام تسليط عقوبة عامين حبسا نافذا مع 50 ألف دج ضرامة نافذة المتهم محل متابعة شغل كثقتي سالم في مجال الإعلام الألي لعدة سنوات في مؤسسات و شركات مختلفة ، حيث أنه وبعد إحالته على التقاعد رفع دعوى أمام المحكمة القسم الإجتماعي من أجل الحصول على حقوق وهمية ضد إحدى الشركات التي كان يعمل فيها ، حيث اكتشف من خلال عريضة تضارب بين سنوات الدراسة ، والعمل ، ما جعل المسؤولية القانونية للشركة القيام بإرسالية لعميد جامعة هواري بومدين بباب الزور للتأكد من مدى قانونية ، وصحة الشهادة الجامعية، حيث أجابت الجامعة بأن المعني لم يدرس بالجامعة أبدا و لا يوجد أي شهادة باسمه ، و هي التهمة التي اعترف بها المتهم في قضية الحال

نايلة ه.

L'AMBASSADRICE
DES ÉTATS-UNIS,
JOAN POLASCHIK

«L'Algérie est un pays pivot dans la lutte contre le terrorisme»



Ph : Slimène SA.
Les relations bilatérales entre l'Algérie et les Etats-Unis ont été qualifiées d'excellentes par l'ambassadrice des Etats-Unis à Alger, Joan Polaschik, lors de sa visite, hier,

dans la wilaya de Tlemcen. La diplomate américaine, qui s'est entretenue avec le wali, a souligné les efforts engagés par les deux Présidents dans la consolidation des relations entre les deux pays, tant sur le plan économique que politique. Pour l'hôte de la capitale des Zianides, l'Algérie est considérée «comme un pivot très important et incontournable dans la lutte antiterroriste et la stabilité dans la région». La diplomate a, par ailleurs, rappelé que rien n'a changé pour les citoyens algériens et les étudiants désireux de se rendre aux Etats-Unis, précisant qu'il n'existe aucune procédure exceptionnelle pour les Algériens et que la section visa-affaire est toujours ouverte pour tous les postulants. S'agissant de sa visite dans la wilaya de Tlemcen, Joan Polaschik a indiqué qu'elle s'inscrit dans le cadre de l'exploration des opportunités d'investissement dans la région «qui dispose d'énormes potentialités économiques, touristiques et culturelles». Justement, au cours de sa visite, l'ambassadrice a suivi un exposé présenté par le wali sur les potentialités et opportunités d'investissement dans la wilaya de Tlemcen. Selon Joan Polaschik, les hommes d'affaires américains sont intéressés par l'investissement à Tlemcen dans les secteurs de l'agriculture, l'agroalimentaire, le tourisme, l'enseignement supérieur et la recherche scientifique. Dans ce sillage, elle a affirmé que son pays est prêt à accompagner les chercheurs universitaires et les jeunes entrepreneurs dans l'élaboration de leurs projets respectifs. Et comme la région compte un tracé frontalier de plus de 170 km avec le Maroc, la diplomate a aussi suivi une présentation sur le trafic de drogue ainsi qu'un bilan de la lutte contre ce phénomène.

■ Mohamed Medjahdi

L'ÉNERGIE SOLAIRE CHEZ SOI

Ce qu'il faut savoir pour l'installer

Introduire l'électricité d'origine solaire dans une maison ou une entreprise est désormais une démarche accessible en Algérie sur le plan technique et financier. «L'installation d'un système d'alimentation passe par des étapes simples techniquement et abordables financièrement, même pour les familles à revenu moyen», explique le directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassaï. Deux moyens sont possibles pour l'installation des panneaux photovoltaïques chez soi, le système de «stockage» ou le raccordement de panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz par le biais d'un second compteur. Le premier est basé sur un simple raccordement entre les appareils et les panneaux solaires, depuis la phase de captage de la lumière jusqu'à sa conversion finale en électricité. «La toute première étape dans ce système est de faire appel à un technicien spécialisé qui doit faire une étude globale sur les besoins de l'habitation en matière de consommation électrique afin de définir tous les outils nécessaires», note le même responsable. Cette phase est suivie de celle de la mise en place d'une structure qui abritera les panneaux, laquelle doit être orientée vers le Sud, sachant que les panneaux nécessitent une inclinaison correcte par rapport au soleil afin de capter le maximum de rayons. En outre, il est primordial d'équiper le système d'un régulateur de charge pour obtenir une puissance adaptée aux appareils électroménagers (220 volts au maximum). Concernant les batteries, elles sont suffisamment disponibles sur le marché national avec des modèles de fabrication locale de bonne qualité, assure-t-on. Cependant, l'option du système de stockage exige de l'utilisateur de prendre certaines mesures pour assurer un meilleur rendement, parmi lesquelles l'isolement de la maison, c'est-



Ph : Fouad. S

à-dire qu'elle soit construite avec des matériaux isolants et des fenêtres en double vitrage, que les appareils électroménagers soient moins consommateurs d'énergie (de classe A) et l'adoption d'un bon comportement en réduisant le gaspillage. Concernant la disponibilité des techniciens d'installation des systèmes photovoltaïques, le même responsable assure que cela ne pose aucun problème, puisque le CDER et les centres de formation et d'enseignement professionnels ont suffisamment formé pour cette catégorie de professionnels. Quant au second système d'alimentation en énergie solaire, il est quasiment le même que celui de stockage, sauf qu'il nécessite le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz, et ce, en installant un second compteur réservé au système photovoltaïque, nécessitant une autorisation officielle.

C'est ainsi que le ministère de l'Énergie, en collaboration avec la Commission de régulation de l'électricité et du gaz (CREG), élabore actuellement un texte réglementaire permettant de mieux gérer cette technique qui sera d'un grand apport à son utilisateur et à l'efficacité énergétique. Le bon choix des panneaux photovoltaïques est synonyme d'une production énergétique efficace, alors que plusieurs producteurs algériens se sont lancés dans ce secteur et fabriquent des panneaux de bonne qualité répondant aux standards mondiaux. C'est le cas de l'Entreprise nationale des industries électroniques (Enie) dont le prix des panneaux solaires en silicium qu'elle fabrique s'élève à 95 DA (hors taxes) pour un watt. Ainsi, un panneau photovoltaïque de 100 watts est vendu par cette entreprise publique à 9.500 DA (hors taxes), sachant que la durée de vie moyenne d'un panneau solaire oscille entre 15 et 20 ans.

■ R. N.

Les genres littéraires en débat à Tissemsilt

Le Centre universitaire de Tissemsilt abritera, à la mi-mai, un colloque national sur les nouveaux genres littéraires, organisé par le Laboratoire des études et critiques littéraires contemporaines, en présence d'écrivains et chercheurs de l'ensemble du pays dont 13 représentants d'institutions universitaires. Selon le président du colloque, Mohamed Fayed, la problématique retenue pour cette édition intervient en écho aux développements actuels du discours littéraire. Il s'agit, explique-t-il, d'un phénomène marqué par l'émergence d'une nouvelle élite littéraire portant ses propres moyens et techniques d'expression. Les initiateurs de cette rencontre qui abordera les dernières quinze années de la création littéraire en Algérie (2000-2015), visent à proposer une chronologie de l'évolution de la prose.

POUR INSTALLER L'ÉNERGIE SOLAIRE CHEZ SOI **CE QU'IL FAUT SAVOIR**

Introduire l'électricité d'origine solaire dans une maison ou une entreprise est désormais une démarche accessible en Algérie sur le plan aussi bien technique que financier. «L'installation d'un système d'alimentation d'électricité par la lumière solaire passe par des étapes simples techniquement, et abordables financièrement, même pour les familles à revenus moyens», explique le directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassaa. D'autant plus qu'en Algérie, le taux de rayonnement solaire dépasse dans certaines régions, tels Adrar et Aïn Salah, les 3.500 heures/an, alors que dans le nord du pays, il frôle la barre des 2.600 heures/an, ce qui représente un potentiel naturel énorme.

Deux moyens sont possibles pour l'installation des panneaux photovoltaïques chez soi : soit le système «de stockage» qui est le plus intéressant puisqu'il n'est soumis à aucune réglementation ou loi, soit le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz par le biais d'un second compteur.

Le «système de stockage» est basé sur un simple raccordement entre les appareils et les panneaux solaires, depuis la phase de captage de la lumière jusqu'à sa conversion finale en électricité. «La toute première étape dans ce système est de faire appel à un technicien spécialisé qui doit faire une étude globale sur les besoins de l'habitation en matière de consommation électrique afin de définir tous les outils nécessaires», note le même responsable. Cette phase est suivie de celle de la mise en place d'une structure qui

abritera les panneaux, laquelle doit être orientée vers le Sud sachant que les panneaux nécessitent une inclinaison correcte par rapport au soleil afin de capter le maximum de rayons.

En outre, il est primordial d'équiper le système d'un régulateur de charge pour obtenir une puissance adaptée aux appareils électroménagers (220 volts au maximum).

Concernant les batteries, elles sont suffisamment disponibles sur le marché national avec des modèles de fabrication locale de bonne qualité, assure-t-on.

Cependant, l'option du système de stockage exige de l'utilisateur de prendre certaines mesures pour assurer un meilleur rendement, parmi lesquelles l'isolement de la maison, c'est-à-dire qu'elle soit construite avec des matériaux isolants et des fenêtres en double vitrage, que les appareils électroménagers soient moins consommateurs d'énergie (de classe A) et l'adoption d'un bon comportement en réduisant le gaspillage. Concernant la disponibilité des techniciens d'installations des systèmes photovoltaïques, le même responsable assure que cela ne pose aucun problème puisque le CDER et les Centres de formation et de l'enseignement professionnels ont suffisamment formé pour cette catégorie de professionnels.

Quant au second système d'alimentation en énergie solaire, il est quasiment le même que celui de stockage sauf qu'il nécessite le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz, et ce, en installant un second compteur réservé au système photovoltaïque, nécessitant une autorisation

officielle. C'est ainsi que le ministère de l'Énergie en collaboration avec la Commission de régulation de l'électricité et du gaz (Creg) élaborent actuellement un texte réglementaire permettant de mieux gérer cette technique qui sera d'un grand apport à son utilisateur et à l'efficacité énergétique.

Panneaux solaires : quel modèle choisir et à quel prix ?

Le bon choix des panneaux photovoltaïques est synonyme d'une production énergétique efficace, alors que plusieurs producteurs algériens se sont lancés dans ce secteur et fabriquent des panneaux de bonne qualité répondant aux standards mondiaux. «Il faut savoir que le nombre d'entreprises algériennes qui fabriquent des panneaux solaires est d'autant plus intéressant qu'elles ont introduit les dernières technologies pour les différents usages (industrie, pompage agricole, éclairage public...) en ayant investi de gros moyens, et les résultats s'annoncent probants en terme de qualité des produits», assure le même responsable.

C'est le cas de l'Entreprise nationale des industries électroniques (Enie) dont le prix des panneaux solaires en silicium qu'elle fabrique s'élève à raison de 95 DA (hors taxes) pour un Watt. Ainsi, un panneau photovoltaïque de 100 Watts est vendu par cette entreprise publique à 9.500 DA (hors taxe), sachant que la durée de vie moyenne des panneaux solaires oscille entre 15 et 20 ans. (APS)

Le torchon brûle-t-il entre Tahar Hadjar et le wali de Tiaret ?

Une vive polémique s'est emparée de la rue à Tiaret, où on ne parle plus que du candidat, tête de liste FLN à Tiaret, Tahar Hadjar, qui, par son intrusion dans le protocole en marge des festivités du 1^{er} Mai, sans y être invité, s'est vu rappeler à l'ordre d'une manière diplomatique pour s'éclipser. Depuis, le courant ne passe plus entre le chef de l'exécutif et l'ex-ministre de l'Enseignement supérieur, disent des «gorges profondes». Ce dernier, qui n'a pas apprécié ce geste inamical, aurait juré de «laver l'affront». Au lieu de calmer les esprits, certains anticipent pour pousser indirectement à la confrontation. A qui profite finalement ce remue-ménage ?

À L'INITIATIVE DE L'ASSOCIATION ÉDUC SANTÉ

Un Salon du livre à l'université de Tizi Ouzou

L'association estudiantine Educ santé de l'université Mouloud Mammeri, Tizi Ouzou, organise une nouvelle édition du Salon du livre au niveau de l'enceinte universitaire. Cette manifestation, ouverte hier, durera trois jours. Si cet événement est l'initiative de l'association Educ santé, l'on enregistre la collaboration de 12 maisons d'édition venant d'Alger, de Béjaïa, ainsi que de Tizi Ouzou. «L'événement marque un élan important pour cette association des livres de toutes les spécialités et tous les domaines seront concernés», souligne Samira Habèche, membre de cette association organisatrice de ce Salon, qui souligne que cette manifestation en est à sa 5^e édition.

A souligner que Educ santé est une association féminine scientifique. Créée en 2007 par un ensemble d'étudiantes de différentes filières de l'UMMTO, l'association vise à «vulgariser des connaissances fondamentales à l'intérieur et en dehors de l'université». Parmi ses objectifs, figure également «le travail d'apporter un savoir médical de base au sein de la population des quartiers et des villages pour adopter un esprit préventif à l'égard des différentes maladies», souligne notre interlocutrice. «Educ santé», en plus des éditions du Salon du livre qu'elle envisage d'ancrer comme tradition, lance plusieurs campagnes de don de sang, ainsi que des campagnes de dépistage du cancer touchant en grande partie les femmes. L'association s'intéresse également au thème de la médecine alternative et au programme des sessions de formation en secourisme. Cette association encadre et organise des sorties pour la visite des différentes éditions du Salon international du livre ainsi que des visites organisées aux orphelinats et aux maisons de vieillesse et au laboratoire d'anatomie.

F. A.



Université M'hamed Bougara de Boumerdès | La didactique au chevet de l'enseignement

Boumerdès. Hachemane Lakhdar
etudiant@elwatan.com

La place de l'enseignant chercheur à l'université», «Véhicule de conceptions erronées dans les manuels scolaires de physique», «L'enseignement des mathématiques, questionnements et enjeux», «L'évaluation des compétences en mathématiques : un élément pour la constitution d'une conscience disciplinaire» ou encore «Le problème de méthodes d'enseignement et d'évaluation en sciences et en langues étrangères», sont autant de thèmes inscrits au Seneasm 2017, séminaire organisé par la faculté des sciences de l'université M'hamed Bougara de Boumerdès. Selon les organisateurs, l'objectif avoué est de «mettre en perspective le sens donné à la didactique et aux pratiques pédagogiques dans les domaines des sciences,

de mettre en avant le rôle fondamental de l'histoire et de l'épistémologie des sciences et des mathématiques. Enfin, il a pour but d'étendre la réflexion sur l'utilisation des TIC et de réunir pédagogues, didacticiens, enseignants et étudiants de l'enseignement général et supérieur autour de réflexions sur les innovations, les préoccupations, les perspectives et les défis portant sur l'enseignement et l'apprentissage des maths et des sciences.» En séance plénière, la problématique dégagée au départ de cette rencontre est que «les outils d'apprentissage ne répondent plus aux besoins de l'enseignement». Le professeur Bebbouchi Rachid, de l'université USTHB de Bab Ezzouar, s'est, d'abord, intéressé sur la place et au statut de l'enseignant chercheur en Algérie, avec cette lancinante question : «Quelle est l'efficacité du système de recherche dans notre pays ?» Selon lui, les statuts sont révélateurs. Avant 2008, il n'y

avait que des enseignants. Mais au-delà, on parle de chercheurs avec une rémunération. Après 1980, toutes les structures officielles (ONRS, CRD...) seront dissoutes et laisseront une vacuité préjudiciable à la recherche en Algérie. Toutefois et avec l'avènement du système LMD, les critères de recrutement restent flous (doctorant ? master ? habilité ?) et la place de la didactique inexistant. Conséquences : transhumance des étudiants, quête de l'anonymat et craintes. Dans un tableau comparatif, le professeur a plaidé pour le travail en équipes, plus efficace. Même si l'arrêt du 2 juin 2016 imposera la publication de travaux scientifiques, chose peu évidente pour les mathématiciens d'ici et d'ailleurs. M. Bebbouchi, président également de l'Association des mathématiciens algériens (SMA), dresse un tableau chiffré peu flatteur sur la recherche en Algérie, où il existe 17000 enseignants-chercheurs dans 1408 laboratoires

auxquels il faut additionner 2100 permanents entourés de 3200 membres du personnel. De plus, sur 55 labos ayant subi un audit, une dizaine a été constaté non performante. Comparativement avec un pays européen qui compte en moyenne 17 doctorants pour 1000 enseignants, l'Algérie, elle, n'en possède que 0,22, dont 4,67% sont des mathématiciens. Dans l'ensemble, les sciences sociales enregistrent 95% de non-publiants, contre 40% en sciences pures. En Afrique, les mathématiques sont en tête avec 25%. Enfin, la recherche scientifique consomme 0,54% du PIB, mais seulement 0,08 % est destiné réellement à la recherche. En conclusion de son intervention, le professeur Bebbouchi a longuement insisté sur la nécessité d'introduire la didactique dans le cursus des enseignants de tous les paliers de l'éducation nationale et de l'université pour remédier aux multiples contradictions et aux difficultés de toutes sortes.

SIT-IN DEVANT LE MINISTÈRE DU TRAVAIL ET DE LA SÉCURITÉ SOCIALE | La légitimité du CNES en toile de fond

Après un répit de quelques mois, la bataille pour la légitimité du Conseil national de l'enseignement supérieur (CNES) semble reprendre. L'aile de Abdelhafid Milat a décidé de réagir, quatre mois après la décision du gel des activités syndicales par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Tahar Hadjar, pour tenir un sit-in de protestation, dimanche prochain, devant le siège du ministère du Travail et de la Sécurité sociale, à Alger.

Selon un communiqué adressé à la presse et publié sur la page Facebook du syndicat, cette initiative intervient à l'effet de «*dénoncer le blocage administratif et revendiquer sa légitimité*». A préciser que le CNES, depuis janvier 2017, est devenu un syndicat à deux têtes. Il existe actuellement deux bureaux nationaux et chacun brandit sa légitimité dans la représentation des enseignants des universités et centres universitaires du pays. En décembre dernier, Constantine a organisé un congrès pour élire le bureau national. Selon les informations en notre possession, il y a eu la participation des délégués des universités Constantine 1, Constantine 3, université islamique Emir Abdelkader, Tlemcen et Médéa. A l'issue, il y a eu l'élection de Abdelhafid Milat en tant que président du bureau national. Contestée par l'université Constantine 2, Alger et Béjaïa, pour ne citer que celles-là, cette instance dirigeante du CNES a été supplantée par une autre, installée en début du mois de janvier 2017 et dont le coordinateur est Abdelmalek Azzi. Nous avons tenté de prendre attache avec M. Milat pour avoir son son de cloche et des éclaircissements sur cette situation, mais nous n'avons pas eu de réponse. Sur sa page Facebook, il a posté des photos du congrès de Constantine, accompagnées de commentaires et d'articles de presse qui consacrent la légitimité de son élection. Et c'est l'aile de ce dernier qui, six mois après, a décidé de l'organisation d'un rassemblement devant le siège du ministère du Travail et de la Sécurité sociale, le 14 du mois en cours «*Conformément à la procédure juridique, le droit d'opposition de l'Administration tombe au bout de soixante*



jours, un délai dépassé depuis le 12 février dernier. Le CNES a aussi tenté de communiquer avec le ministère du Travail à plusieurs reprises, en vain. Face à cela, et après avoir eu recours à tous les moyens légaux pour mettre fin à ce conflit, nous avons décidé de tenir un rassemblement », est-il expliqué dans le communiqué.

Les deux organismes se sont, depuis, livrés à une guerre de communiqués, à telle enseigne que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique est intervenu pour l'arbitrage en gelant leurs activités respectives. D'autant que lors de l'installation du bureau

du CNES -aile Azzi- à l'université Alger 3, le 16 février dernier, un groupe de jeunes munis d'armes blanches y a fait irruption et a agressé des enseignants. C'est sous la forme d'une note adressée, en février dernier, à tous les doyens et recteurs des universités que Tahar Hadjar a instruit la mise entre parenthèses des activités syndicales dans le secteur de l'enseignement supérieur. Une décision qui a surpris des syndicalistes et bon nombre d'enseignants «*C'est une aberration*», nous a déclaré à l'époque, Abdelmalek Azzi «*Nous sommes surpris. C'est une décision insensée, il s'agit d'une organisation syndicale, ce qui n'est pas du ressort du*

ministère de l'Enseignement supérieur», a-t-il poursuivi. Et à lui d'estimer que le premier responsable du secteur n'a aucunement le droit de geler le syndicat et d'insiste sur la poursuite de ses activités.

Depuis que le gel du CNES est prononcé par le ministère de tutelle, le travail syndical au sein des universités est incontestablement mis en veille, puisque l'Administration, recteurs et doyens, sont dans l'obligation d'appliquer la réglementation, nous a-t-on précisé.

RECHERCHE SCIENTIFIQUE | 25% des structures de recherche seront dissoutes

Un projet de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est «*en cours*» d'élaboration, a indiqué lundi un responsable au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui souligne que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence. Le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise, qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation, a précisé le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag, qui intervenait à la Radio algérienne. Il a expliqué que les deux premières lois «*ont structuré la recherche et jeté les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique*», ajoutant que «*nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production*». «*Nous étions dans une*

phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale», a-t-il dit. M. Aourag a fait savoir que sa structure «*vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche*», relevant que «*25% des laboratoires et structures de recherche seront dissous*». «*Il n'y aura pas de place à la médiocrité*», a-t-il martelé, soulignant la nécessité de «*valoriser l'excellence et les plus méritants*». Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation «*globalement positive*». Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30 000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche, alors que dans le monde 60% d'entre eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs y travaillent ont un «*soi-disant statut de chercheur en entreprise*». «*Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise*», a-t-il expliqué. Interrogé sur le peu d'enthousiasme d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il

a expliqué que plusieurs grandes entreprises, à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises «*à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique*». Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution «*innovante*» à même de «*révolutionner l'humanité en matière de développement durable*», indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet. «*Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable*», a-t-il ajouté, estimant que «*l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires*». «*Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres*», s'est-il réjoui, estimant qu'«*il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils*

s'auto-suffisent». Il a relevé que «*la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice de richesse*», tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales «*qui emploient plus de 300 personnes sur leurs fonds propres*». M. Aourag a annoncé, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (SNTF) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger. Il a également annoncé la tenue du Salon national des produits de la recherche qui se tiendra du 18 au 23 mai prochain au Palais des expositions. Pms maritimes (Safex) à Alger. Ce Salon, ouvert au public et aux acteurs du domaine des technologies, mettra en avant les avancées algériennes en matière technologique et les dernières innovations des chercheurs algériens dans le secteur. «*Plus de 500 produits issus de la recherche scientifique seront exposés lors de cet événement qui sera l'occasion pour les chercheurs et autres entreprises de faire des démonstrations de leurs produits*», a-t-il fait valoir.

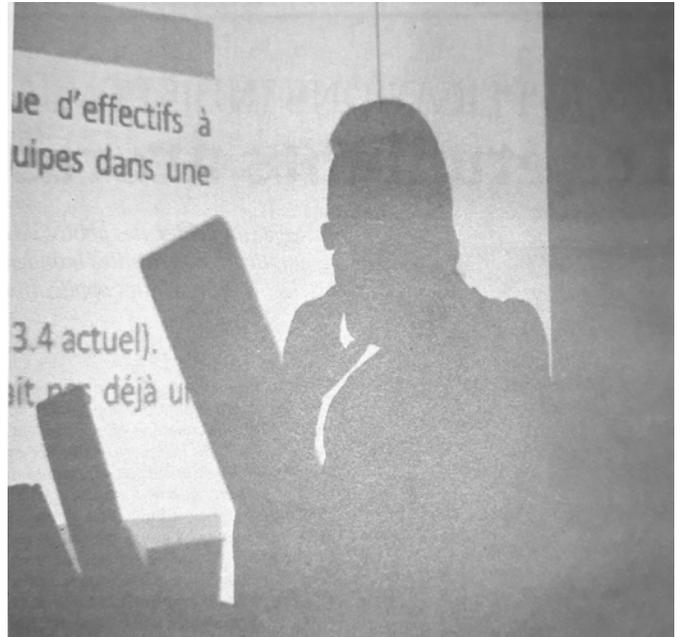
RÉFORMES DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR | Le ministère travaille en catimini

Samir Azzoug
sazzoug@elwatan.com

Les futurs étudiants de médecine débiteront leur cursus avec de nouveaux programmes. «Il y a eu une refonte totale des programmes (en médecine) de la première à la sixième année. Cela a nécessité un travail d'une année dans la discrétion et le silence», informe le directeur général des enseignements et de la formation supérieure au ministère de l'Enseignement supérieur (MESRS). Noureddine Ghouali espère que cette nouveauté, en attente de validation, soit appliquée dès la prochaine rentrée universitaire. Avare en annonces -particulièrement celles relatives aux réformes du secteur- depuis la conférence nationale d'évaluation du système LMD de janvier 2016, le MESRS aurait choisi de travailler dans la «sérénité». «Nous avons beaucoup de chantiers en cours. Nous sommes en train de faire en sorte de normaliser et de standardiser les choses à tous les niveaux», révèle le DG des enseignements, car reconnaît-il, «il y a beaucoup de choses qui ne vont pas bien. Nous essayons de nous remettre en question, sans mentir à nos enfants, pour tenter de leur offrir un enseignement qui leur servira dans le futur». Ainsi, sans vouloir donner plus de précisions sur les chantiers ou les «réformes» envisagés, le responsable du ministère fait valoir un grand effort consenti et une volonté certaine de revoir en profondeur tous les aspects liés à la qualité de l'enseignement. Après s'être attelé au recadrage des différents niveaux du cursus LMD, en ce qui concerne surtout la réglementation des concours, l'élaboration et

le déroulement des masters et des doctorats, actuellement, le gros de la réflexion tournerait autour du fonctionnement et du rôle des Grandes écoles sur lesquelles les pouvoirs publics misent pour en faire les leaders en termes de formations d'excellences. «Dans ces écoles, il y a plusieurs sous-commissions qui travaillent en prenant en considération tous les aspects. Aujourd'hui, nous avons pour la première fois un comité pédagogique national (CPN) dans chaque école. Dans ces comités siègent des experts choisis d'après leur expérience, leur maturité, leurs connaissances et leur culture pour qu'ils puissent donner leur avis sur les programmes d'enseignement», indique M Ghouali. Sans donner aucune orientation ni information sur les choix à faire, il informe toutefois que ces commissions devront rendre leurs copies en juin prochain. «Nous révéleront ces travaux fin juin. Et on espère qu'à la rentrée prochaine nous allons mettre de nouvelles bases et des standards sur tout : l'évaluation, les programmes...etc. Et ainsi, tout deviendra transparent, lisible et visible pour tout le monde», assure-t-il.

D'après certaines sources impliquées dans ce travail de réflexion et de réorganisation des Grandes écoles, l'une des problématiques posées concerne le mode d'évaluation des étudiants. «Doit-on maintenir ou supprimer les rattrapages dans ces établissements censés être destinés aux meilleurs?», s'interroge notre interlocuteur. Et dans le cas où ces séances «secondes chances» seraient supprimées quelle autre option peut être proposée ? le contrôle continu et les travaux imposés durant l'année (cinq ou six travaux par modules pour chaque étudiant) alourdiront



certainement le calendrier des enseignants qui souffrent déjà d'une surcharge due à une programmation parfois pénible. L'autre sujet d'importance cruciale réside dans les critères de choix et de recrutement des encadreurs et enseignants. L'enseignement supérieur, sauf en de rares cas, souffre d'un manque important en termes d'enseignants de qualité, condition vitale pour un enseignement d'excellence. Le troisième angle de concertation, sans compter les aspects purement pédagogiques liés aux programmes, a trait aux moyens matériels à mettre en place pour permettre d'appliquer les nouvelles méthodologies pédagogiques.

Depuis la généralisation du système LMD

dans les universités, la valeur des diplômes et les cursus appliqués dans les écoles supérieures et les Grandes écoles ont fait sortir leurs étudiants dans la rue. Des ENS aux architectes, en passant par les médecins, les pharmaciens et les vétérinaires, ces établissements ont connu des troubles importants liés essentiellement au manque de visibilité et de cohérence, dénoncée par les étudiants.

Gageons que les travaux des commissions pédagogiques nationales et des sous-comités cités par le DG des enseignements et de la formation supérieure apporteront les réponses définitives aux attentes des étudiants et du marché de l'emploi.

DES APPLICATIONS INDISPENSABLES | Les étudiants accros à Viber et Facebook

Partager un fichier, des photos de conférence, travailler à plusieurs, se connecter à une conférence... les applications gratuites inondent les campus, malgré l'absence d'e-paiement. El Watan Etudiant a sélectionné quelques applications vedettes pour gagner en temps et en énergie !

Faten Hayed
hfaten@elwatan.com

«J'utilise rarement les feuilles, j'ai opté depuis ma première année pour une application qui m'aide à prendre des notes plus facilement. Le seul souci est que la batterie vous lâche en plein cours si on ne prend pas de précaution, ou une batterie externe», explique Walid, étudiant en gestion à l'université d'Alger 3 de Dely Ibrahim. «Il y a une application qui transfère le son du professeur en cours écrit, mais elle recommande un micro que l'on doit ajuster à l'orateur, ce qui est assez délicat», s'amuse-t-il à expliquer, tout en rappelant que son utilisation quasi instantane des applications se fait avec Viber et Facebook. Professeur dans une école de langues à Alger, Amel Lardjane partage ses cours sur Facebook. «J'ai créé un groupe avec mes différentes classes et je partage avec mes élèves des exercices, nous gagnons ainsi beaucoup de temps. J'ai une préférence pour Google Drive qui favorise le partage de fichiers lourds. Je travaille avec cette application pour mes cours à l'université. Je corrige en même temps que ma collègue commente le document, c'est vraiment très pratique», dit-elle.

MISE À JOUR

Dans l'école privée où exerce Amel, la plus part des inscrits sont des cadres ou des étudiants désireux d'acquérir d'autres compétences linguistiques, elle se doit donc d'être

efficace et rapide afin que ses étudiants assimilent rapidement ses cours. «Aller cours, exercices et applications permet de se fixer des objectifs d'efficacité en un court délai», analyse-t-elle. «Je recommande vivement cette nouvelle manière d'apprendre qu'offrent certains sites et surtout les applications gratuites», conclut-elle. Bien que l'utilisation des applications en Algérie soit en plein boom, il n'en demeure pas moins que les étudiants n'ont pas accès à toutes les autres applications payantes qui démontrent leur efficacité en matière de gain de temps et de résultats. «Il est regrettable de constater que nous sommes privés d'une grande partie des applications mobiles du fait qu'on ne peut pas payer par carte bancaire vers un prestataire étranger», regrette Iman, étudiante en médecine et fervente utilisatrice des applications de discussions. «Quand j'étais de passage en France, j'ai acheté des applications qui m'intéressaient beaucoup grâce à une amie. Mais une fois rentrée en Algérie la mise à jour ne s'est pas faite et l'application s'est arrêtée», explique Iman.

E-PAIEMENT

Pour Yazid Aguedal, consultant IT et manager de IT Synergy, le souci principal réside essentiellement dans le fait que l'on ne puisse pas encore payer des applications en ligne. «En Algérie, nous avons des applications gratuites et payantes. Nous avons surtout

accès aux applications gratuites, faute de paiement en ligne, c'est la grande contrainte des développeurs», explique l'expert en soulignant qu'«il faut reconnaître que tant que ces applications ne peuvent pas être payées en ligne, personne ne va s'aventurer pour développer des applications spécifiques aux Algériens, c'est une réalité. De ce fait, un développeur peut créer une application générique qu'il mettra chez Google ou Apple store. Dans ce cas précis, il pourra percevoir de l'argent, puisque les gens à l'étranger pourront le payer. C'est la seule option intéressante», dit-il. Yazid Aguedal analyse la situation avec amertume et précise que beaucoup de projets ne sont pas réalisés puisque l'e-paiement n'existe pas en Algérie : «Pour le moment, on se contente d'applications gratuites, en termes d'utilisation». Par ailleurs, l'expert attire notre attention en précisant que ces applications ne sont pas si gratuites que ça puisque les données que l'on fournit sont vendues. «Par exemple, pour l'inscription sur Facebook, qui demeure jusqu'à gratuite, les données que l'on enregistre sont stockées et revendues à des annonceurs. Ce sont les données qui deviennent des produits !» conclut-il.

Pour partager des audios ou enregistrer un cours



Viber, Skype et WhatsApp. Les applications les plus populaires du moment ont toutes l'avantage d'autoriser la création de groupes de discussion dont on peut modifier le titre à la volée. Pratique, donc, pour définir un groupe relatif à un projet et échanger des informations à son propos. Concernant WhatsApp, l'application autorise depuis peu le partage de documents autres que des photos et des liens et des mises à jour sont disponibles régulièrement.

Pour discuter du dernier cours



Facebook Messenger. Application ludique et fonctionnelle qui permet à la fois de téléphoner et de partager des fichiers. Facebook Messenger offre également la possibilité de créer des groupes afin de partager avec le plus grand nombre les meilleurs bons plans du moment, des informations, des dates des cours et des examens.



Pour prendre des notes convenablement

Evernote. Essentiellement utilisé pour la prise de notes, la création de tâches et autres listes, Evernote est également un outil de travail collaboratif parmi les plus riches. Il permet de discuter d'un projet en marge d'un document, de l'annoter, d'y ajouter diverses pièces jointes, mais aussi de créer des agendas inclus à l'application.



Pour apprendre des langues

Duolingo. Une application idéale pour ceux qui veulent apprendre des langues de manière ludique. Cette application est très facile d'utilisation, il suffit de choisir la langue que vous souhaitez apprendre, puis passez un test de niveau ou commencez directement depuis le début avec les exercices proposés. L'application vous propose des tâches variées pour apprendre la langue : traduction d'un texte depuis/vers la langue cible, transcription écrite d'un fichier audio généré par l'ordinateur, identification des différentes traductions possibles d'une même phrase, lecture à haute voix dans votre téléphone, qui sera ensuite analysée par un logiciel de reconnaissance vocale, parfaite !



Pour ne pas rater ses examens

Google Agenda. Rien de tel qu'un calendrier bien conçu pour organiser ses tâches. Même s'il existe des centaines de concurrents en la matière. Au menu des fonctionnalités utiles aux étudiants, on pourra évidemment noter la possibilité de créer des événements récurrents (des cours qui ont lieu chaque semaine, par exemple) avec rappels à la clé par email et via Google Now. Pratique également, la possibilité de créer des agendas partagés, par exemple à des camarades de cours, afin d'organiser des sessions de travail collaboratif.

Pour scanner des livres et des cours



CamScanner. Plus besoin de faire la queue à la photocopieuse de la bibliothèque, il est possible de scanner facilement des documents, qu'il s'agisse de feuilles volantes ou de pages de livres. De nombreuses applications, comme CamScanner, permettent de transformer facilement vos photos en PDF, de faire des recherches dans votre texte. Indispensable pour des étudiants connectés et efficaces.

Yasmine Marouf Araïbi. Etudiante en journalisme et écrivaine en herbe Son défi est d'écrire en anglais

Etudiante, bloggeuse et écrivaine, Yasmine a réussi à se faire connaître depuis début de l'année avec la publication de sa nouvelle Forget me not éditée en anglais ! Malgré les difficultés pour un jeune auteur de se faire publier, Yasmine a placé sa boussole en direction des challenges qu'elle s'est imposés. Brillante et téméraire, elle travaille en ce moment sur sa prochaine publication.



Yasmine, 21 ans, a édité cette année sa première nouvelle intitulée *Forget me not* en langue anglaise aux éditions algériennes

Faten Hayed
hfaten@elwatan.com

Al Mouthakaf. Une nouvelle écrite en un an, après des réflexions, des relectures et surtout l'envie de mettre des mots sur ce qui constitue son univers. Yasmine n'est pas dupe et bien consciente que l'univers de l'édition ne s'ouvre pas facilement aux jeunes, encore moins à l'édition d'expression anglophone. Défi relevé pour la jeune étudiante en journalisme. Yasmine est née en 1995 à Alger, elle a vécu au quartier d'El Biar et a fait ses études au lycée du Sacré-Cœur. Dès l'obtention de son baccalauréat, elle met comme premier choix licence en littérature anglaise, puisque passionnée par cette langue. Cependant, elle a été redirigée vers son deuxième choix qui était le journalisme. *« Je voulais faire anglais, mais je n'étais pas acceptée à cause de la moyenne. Dans ce contexte, ce n'est pas la note qui définit la priorité du choix, mais la moyenne globale. Je pensais pouvoir faire un recours. Cependant, je ne regrette pas, puisque c'était mon deuxième choix. J'aime beaucoup ce domaine, je suis en troisième année »,* raconte Yasmine.

MAGAZINE

La jeune étudiante regrette que l'apprentissage du journalisme ne soit résumé qu'à des cours copiés à des étudiants, quelquefois déconnectés de la réalité des rédactions nationales, que ce soit de la presse écrite ou audiovisuelle. *« Malgré la morosité ambiante, quelques étudiants ont réussi à créer leur propre média, sur les réseaux sociaux ou des chaînes sur Youtube. Ce sont des opportunités non négligeables, surtout pour des étudiants en journalisme afin d'expérimenter les nouvelles techniques dans le domaine »,* explique-t-elle. Yasmine se souvient de son récent stage à l'ENTV, où on lui avait demandé de réaliser une voix-off, chose qu'elle n'a pu exécuter avec aisance. *« On nous a posé la question sur ce que l'on apprenait vraiment à la fac, c'est compréhensible. Nous étions incapables de réaliser leur demande. Je trouve navrant le manque à la fois de créativité et de création dans la vie estudiantine »,* dit-elle. D'ailleurs, c'est pour cette raison que Yasmine a créé

un média en ligne afin de faire connaître des jeunes talents dans divers domaines. *« J'ai créé le magazine Shovel Magazine consultable sur internet édité en anglais. Je cherchais des jeunes qui avaient le potentiel requis afin de les présenter au grand public et promouvoir leur activité »,* poursuit-elle.

CRÉATEURS

Yasmine utilise cette plateforme pour encourager les jeunes qui ne sont pas pris au sérieux quand ils désirent se faire publier ; sa démarche aide ces jeunes à se faire connaître. *« Il n'y a pas que des écrivains en herbe, mais d'autres créateurs qui touchent à tout. C'est une bonne occasion pour dire que le jeune Algérien n'est pas totalement désœuvré et qu'il peut être accompagné et encouragé pour atteindre ses objectifs »,* argumente-t-elle. Depuis qu'elle a publié sa nouvelle, Yasmine reçoit de nombreux messages de soutien, d'encouragement et des critiques parfois bonnes, parfois mauvaises. D'ailleurs, c'est cette mobilisation qui encourage la jeune fille

à écrire son prochain livre. En plus de son goût pour l'écriture, Yasmine est une fervente lectrice qui ne boude pas son plaisir. *« Je n'ai pas vraiment un auteur préféré, j'en ai plusieurs. Mon genre littéraire préféré, ce sont les romans historiques. Comme Samarçande de Amin Maalouf, Inch'Allah le souffle du Jasmin de Gilbert Sinoué. J'adore ça. C'est une façon de voyager dans le temps, d'en savoir plus sur des personnages historiques et de leur vie quotidienne. De découvrir des civilisations »,* raconte-elle.

INSPIRATION

Fille de son temps, Yasmine est également une grande admiratrice de l'écrivaine J. K. Rowling. *« A mon avis, je crois que la personne qui m'inspire le plus, c'est l'écrivaine J. K. Rowling, j'aime son bistoire et son parcours, comment elle s'est retrouvée divorcée, au chômage et avec un enfant. Elle a commencé à vivre chez une amie, et puis elle a commencé à écrire Harry Potter, l'idée qui changera sa vie. Mais avant cela, plusieurs éditeurs ont refusé de la publier, pour devenir après l'écrivaine la plus lue et la plus riche du monde »,* s'enthousiasme la jeune écrivaine en herbe qui, au passage, salue l'initiative d'« Al Jazair K'qraa », qui tend à faire la promotion de la lecture et de la publication de jeunes auteurs. Pour Yasmine, toutes les actions en faveur de la littérature et de la culture sont louables ; elle compte participer

avec son livre au prochain Salon international du livre d'Alger au stand de sa maison d'édition. Par ailleurs, elle souhaite faire connaître son livre à un large public et a déjà reçu des invitations pour aller le présenter, que ce soit dans des universités ou dans des librairies.

3 dates importantes dans ma vie

10 février 2016

« J'avais rencontré par hasard et pour la première fois une amie virtuelle qui suivait mes écrits. Sa réaction et ses mots m'ont encouragée à prendre l'idée du livre très au sérieux, ce n'était plus juste une idée, mais un but à atteindre.

20 février 2016

« J'avais lancé mon site Shovel Magazine et j'étais excitée à l'idée que je venais de créer mon propre média.

5 janvier 2017

« Le jour où j'ai annoncé sur Facebook que j'allais être publiée, j'étais un peu stressée par rapport aux réactions que je pouvais avoir, mais celles que j'ai eues étaient très émouvantes.

MILIEU INNOVATEUR ET DÉVELOPPEMENT DURABLE | L'importance de la connotation territoriale dans le processus innovateur

Fatma-Zohra Foudil
fzfoudil@elwatan.com

«S'il y a innovation, celle-ci dépend fortement du milieu dans lequel la firme évolue», la déclaration de l'économiste français philippe Aydalot, pionnier de l'économie territoriale et fondateur du Gremi (Groupe de recherche européen sur les milieux innovateurs), témoigne de l'importance du lien entre la notion de «milieu innovateur», intégrant la dimension géographique comme critère déterminant dans la nouvelle économie, et l'approche entrepreneuriale qui repose avant tout sur l'initiative individuelle. Mais qu'en est-il du cas algérien ? Existe-t-il des milieux innovateurs ? Abderrahim Khaldoun, de la faculté des sciences de la Terre, de la géographie et de l'aménagement du territoire de l'université d'Oran, a réalisé un travail de recherche portant sur le «Milieu innovateur et développement durable : réflexions méthodologiques sur les outils de développement économique et déclinaisons territoriales : Aire métropolitaine oranaise». L'étudiant s'est intéressé à la nouvelle géographie économique, plus précisément à une thématique nouvelle liée aux concepts de territoire et milieu innovateur. «Il s'agit en fait d'essayer de comprendre à partir du cas d'un territoire, en l'occurrence l'aire métropolitaine oranaise, et partant, d'une situation historique, économique et sociale donnée, comment les acteurs (entreprises, collectivités locales, et recherche) font face à l'enjeu de la compétitivité et l'attractivité territoriale dans un contexte de plus en plus ouvert et concurrentiel», souligne Abderrahim dans son étude. Cette dernière révèle que la dimension «territoire» et les modes d'organisation mis en place par les acteurs sont déterminants dans l'émergence de territoires innovants. «L'environnement actuel des territoires en Algérie est en pleine mutation, qu'il s'agisse du positionnement ou de la croissance des facteurs de production et des acteurs économiques. La conquête ou la reconquête de leur attractivité oblige les territoires à se repositionner. La capacité à faire venir et/ou à retenir hommes et entreprises apparaît désormais comme un enjeu primordial dans les stratégies de développement local», explique l'auteur de l'étude.

CRISE DES MODÈLES CENTRALISATEURS

Révéant la dichotomie entre les stratégies nationales, qu'il qualifie de «globale et incantatoire», d'un côté, et les expériences de développement des agents au niveau local, de l'autre, Abderrahim Khaldoun juge que «les priorités nationales et sectorielles ne reflètent pas forcément les attentes des populations au niveau local... Ceci nous amène aussi, à nous interroger, dans un premier temps sur le processus de développement, en soulignant que le terme «développement» peut désigner un état de développement des infrastructures permettant à long terme à ces populations d'améliorer leur niveau de vie».

Mettant à nu un processus qui «affecte notre pays depuis une trentaine d'années», il indique que «l'émergence du local comme réalité est étroitement lié à la crise des modèles centralisateurs, et aux modernisations engagées dans les années 60 dans beaucoup de pays en développement, dont l'Algérie. Pourtant, si on y regarde de près, ces politiques de modernisation par le haut ont induit des effets pervers dans le sens où,

tout en déniait fortement l'existence du local, elles ont contribué à sa requalification». S'intéressant dans son étude à la dynamique de la métropole d'Oran sous l'angle de la nouvelle géographie économique, en prenant en considération les mécanismes de la production et de la reproduction de cet espace métropolitain, l'étudiant met en exergue deux étapes d'évolution historique. Jusqu'au années 1960, «l'espace d'Oran est une microrégion originale, possédant une économie agricole et commerciale, une industrie embryonnaire... Ses relations avec sa périphérie, matérialisée par l'axe Aïn Témouchent-Mostaganem, sont celles d'une partie à un tout, à ce titre, l'espace d'Oran se distinguait aisément des régions Centre et Est, il possède non seulement son mode de vie, sa particularité linguistique et matrimoniale, mais aussi son aire économique articulée sur le port», schématise-t-il.

La seconde ère comptant les quarante dernières années serait caractérisée d'après l'auteur par la dilution de l'espace Oran aux autres régions urbaines au niveau national. «Tout va dans ce sens : la création des zones industrielles, dont la plus marquante est celle d'Arzew à partir de 1974, l'essaimage industriel sur des terres à fortes potentialités agricoles, les zones industrielles de Mobammadia, Sig, Mostaganem, Aïn Témouchent... et accessoirement Hammam Boubdjar concentraient plus de 90% des 80 000 emplois créés dans les différents branches industrielles au début des années 1980», argue-t-il. Enumérant les nombreuses réalisations en termes d'infrastructures portuaires et aéro-

portuaires, d'équipements industriels et de tissu de PME/PMI, Abderrahim déplore l'absence d'une vision dynamique de développement. De ce fait, il s'interroge sur le rôle de cet espace qui «ne répond pas encore aux marqueurs et standards du milieu innovateur tel que définis par Maillat en 1994 qui met en exergue l'existence d'un savoir faire, une culture technique, une dynamique interne qui prend son assise sur le rôle du contexte territorial et la capacité de celui-ci à valoriser la proximité de ses acteurs».

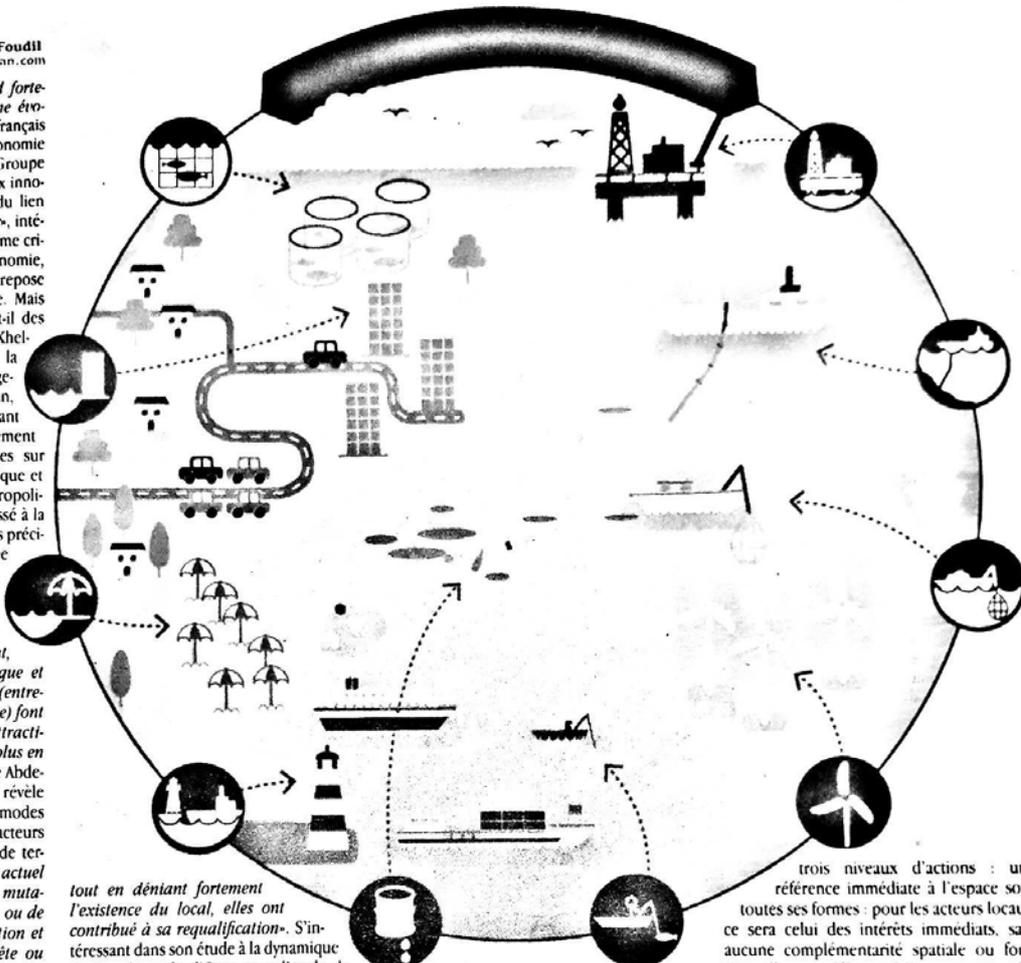
MANQUE DE CONSCIENCE

Abderrahim Khaldoun, qui reconnaît l'importance de la connotation géographique ou territoriale dans le processus innovateur des PME, regrette le manque de conscience des acteurs (publics-privés) de la métropole oranaise sur «l'importance du milieu géographique, comme un système capable de fournir à l'entreprise innovatrice les intrants qui lui sont indispensables pour son développement, réduit considérablement la capacité des entreprises innovantes existantes à forte valeur ajoutée faiblement arrimées aux centres de recherche scientifique de tendre vers l'émergence d'un territoire innovant». Dans ce contexte, l'auteur de l'étude envisage pour l'évolution dans l'avenir proche de cet espace métropolitain, en l'occurrence Oran,

trois niveaux d'actions : une référence immédiate à l'espace sous toutes ses formes : pour les acteurs locaux, ce sera celui des intérêts immédiats, sans aucune complémentarité spatiale ou fonctionnelle, une référence à l'espace national et international : par le biais des financements de l'Etat, des investissements collectifs et partenariats dont dépendent de plus en plus Oran sur les plans économique, administratif, politique et culturel, ainsi qu'une référence à l'espace régional Ouest, dont l'affirmation est aujourd'hui assez faible pour relativiser et dynamiser les spécificités et complémentarités régionales.

En guise de conclusion, l'auteur soutient que «l'analyse des travaux de chercheurs sur les milieux innovateurs montre bien que l'existence des éléments d'un milieu donné ne garantit pas l'efficacité de son fonctionnement... Les dirigeants d'entreprises ont développé l'habitude de transiger avec des intermédiaires à l'extérieur de leur environnement immédiat, c'est alors ce milieu étendu ou déconnecté du territoire, auquel appartient l'entreprise, qui dorénavant lui fournit l'information à sa bonne marche». De ce fait, une majorité des représentants d'entreprises étudiées affirment avoir développé l'habitude de se passer des services du milieu, ce qui, selon Abderrahim, s'avèrent nettement suffisantes pour assurer le bon fonctionnement de réseaux d'échanges.

Par ailleurs, l'étudiant révèle que les acteurs de l'espace métropolitain ont développé quelques actions innovantes pour impulser une réelle dynamique dans le cadre de l'entrepreneuriat dont les dispositifs d'appui à la création de la PME.



UN ACCORD DE PARTENARIAT AVEC L'ÉCOLE HEC-ALGER SIGNÉ HIER

UNO investit dans la compétence universitaire

Le leader de la grande distribution en Algérie, en l'occurrence UNO de Numidis, une filiale du groupe Cevital, a signé hier une convention de partenariat avec l'École des hautes études commerciales d'Alger (HEC). Cette convention a été conclue à l'issue de la conférence intitulée "La grande distribution en Algérie : enjeux, ambitions et opportunités de carrières chez UNO" qui s'est déroulée au pôle universitaire de Koléa. Selon le directeur général de Numidis, Karim Nabi, "cette convention vise essentiellement à faire découvrir aux étudiants les métiers qui gravitent autour de la grande distribution en Algérie, un marché à l'état embryonnaire, certes, mais promoteur et pourvoyeur de talents et d'emplois. Nous voulons donc attirer, former et révéler les talents, sachant que le capital humain constitue la force des hypermarchés UNO". Visiblement satisfait de ce nouveau pont que Numidis venait de créer, le directeur de HEC a estimé que "les étudiants ont tellement besoin de cette dynamique et de cette nouvelle synergie entre l'université et l'entreprise pour créer de nouveaux horizons. Nous aussi, nous voulons élargir ce partenariat avec Numidis pour aller vers des formations et des disciplines encore

pointues qui permettraient aux étudiants d'acquérir un savoir-faire". Dans son intervention, le directeur des ressources humaines de Numidis, Hasane Boutchich, a conseillé aux étudiants présents "d'aller vers l'entreprise, de profiter des stages pratiques, de se former davantage dans les métiers qui gravitent autour de la grande distribution et de ne pas se limiter au seul diplôme délivré par cette prestigieuse école. Nous sommes là, à votre écoute. UNO a un challenge à réussir à moyen terme pour vous faire découvrir ces métiers, ces disciplines et les pratiques réelles de ce métier sur le terrain. Car UNO est là pour stimuler vos curiosités".

M. Boutchich a également indiqué qu'à travers cette convention "l'étudiant est placé au cœur de la stratégie de développement de UNO. Je dirais à tous ces étudiants que rejoindre UNO est une opportunité de bénéficier d'un plan de formation adapté tout au long de sa vie professionnelle et de réaliser une carrière sur le long terme". Lors de cette rencontre, M. Nabi a longuement expliqué l'histoire de la grande distribution en Algérie, révélant que "UNO, qui emploie actuellement 2 000 collaborateurs directs, table sur un objectif de 10 000 collaborateurs à l'horizon 2027. Nous

sommes au rythme qui nous permet d'atteindre la taille critique. On a le droit d'y croire, car nous avons entamé la stratégie de développement et de différenciation pour atteindre, en 2022, le cap de l'excellence. C'est là que nous pourrions dire que nous avons une longueur d'avance. Et si nous sommes ici aujourd'hui, c'est pour attirer, développer et fidéliser les talents de demain".

Le conférencier a également affirmé que "le client est au cœur de UNO, d'autant que le marché est propice. L'Algérie fait partie des pays à fort potentiel pour la grande distribution et nous sommes appelés à porter les parts de marché de ce secteur, qui sont de 4% seulement à 30% dans quelques années et développer un secteur à l'image de ce qui se fait sous d'autres cieux avec des compétences algériennes". Signalons enfin qu'un groupe d'étudiants de l'école HEC a créé le premier Club de la grande distribution (CGD) en Algérie. Selon ses fondateurs, ce club vise à "développer les opportunités d'échanges et de management de ce secteur à travers tous ses métiers et multiplier les rencontres avec les professionnels au profit des étudiants".

FABRIQUE BENAÏEN

L'AMBASSADRICE AMÉRICAINE EN VISITE À TLEMCCEN

A la recherche d'opportunités d'investissement

En visite à Tlemccen, hier matin, l'ambassadrice des Etats-Unis, Mme Joan Polaschik, s'est longuement entretenue avec le wali de Tlemccen, en présence des représentants de la presse nationale et locale.

«**NOUS** entretenons d'excellentes relations diplomatiques, économiques et dans le domaine sécuritaire avec l'Algérie que nous nous considérons comme un pivot très important et incontournable dans la lutte antiterroriste et la stabilité dans la région», a-t-elle affirmé, expliquant que sa visite s'inscrit dans le cadre de la valorisation des opportunités d'investissements multisectoriels dans la wilaya de Tlemccen qui renferme selon elle, d'énormes potentialités économiques, touristiques et culturelles.

Mme Polaschick assurera que les USA sont intéressés par des investissements à Tlemccen dans l'agriculture, l'agroalimentaire, le tourisme, l'enseignement supérieur et la recherche scientifique, et que son pays est prêt «à accompagner les chercheurs universitaires et les jeunes entrepreneurs dans l'élaboration de leurs projets respectifs». Il est attendu, selon elle, «la signature de nombreux accords lors de la Foire internationale d'Alger qui s'est ouverte hier où les entreprises américaines sont présentes en force.» Mme Polaschick assurera par ailleurs qu'il n'existe aucune procédure exceptionnelle pour les Algériens désirant se rendre aux USA pour étude ou autre, et que la section

visa-affaire est toujours ouverte pour tous les postulants. Evoquant la situation aux frontières avec le Maroc la diplomate dira que «l'Algérie connaît et vit la même situation que les USA aux frontières avec le Mexique», avant de louer les efforts de l'Algérie en matière de lutte contre le narcotrafic et le crime organisé. A ce titre, le wali de Tlemccen lui dressera un bilan de la situation qui prévalait en 2016 assurant que «ces trafics sont maîtrisés ainsi que les flux de produits de contrebande et qu'une lutte implacable est menée contre ces phénomènes».

L'ambassadrice de Hongrie veut développer le tourisme

L'ambassadrice de Hongrie en Algérie s'est elle aussi rendue dans la wilaya de Tlemccen. Après avoir tenu une séance de travail avec les opérateurs économiques au niveau de la chambre du commerce et de l'industrie CCI La Tafna, sur les opportunités d'investissements et de partenariat entre son pays et l'Algérie, l'ambassadrice de Hongrie, Mme Ferene Madl, s'est entretenue avec le wali de Tlemccen, qui lui a fait une large présentation des potentialités que renferme la wilaya, et toutes les



opportunités d'investissement, notamment dans les secteurs de l'agriculture, l'agroalimentaire et le tourisme.

L'ambassadrice intéressée par la gestion des villes et l'habitat dira qu'elle «s'est montrée très attentive aux explications fournies par la CCI avec laquelle nous allons travailler

d'avantage pour concrétiser certains projets en partenariat». Afin de dynamiser cette coopération, le wali a sollicité l'ambassadrice à engager dans l'immédiat des mesures pour développer les échanges touristiques entre Tlemccen et la Hongrie. Il affirmera, par ailleurs, qu'il existe des opportunités d'exportation de pro-

duits agricoles bio et de très bonne qualité. L'ambassadrice dira à son tour qu'elle ne ménagera aucun effort pour concrétiser ces initiatives d'autant plus qu'une deuxième séance de travail était au programme hier après-midi avec les opérateurs économiques.

B. Soufi

BERKANI,
À PROPOS
DE LA FUITE
DES MÉDECINS :
«C'est
un drame
national !»

Le président du Conseil de l'ordre des médecins, M. Mohamed Bekkat Berkani, a affirmé hier que «*le fléau de la fuite des médecins vers l'étranger est devenu un drame national, en termes de nombre et de spécialités*». Lors de son passage sur le plateau de l'émission l'invité de la rédaction de la Chaîne III, il a estimé que «*plus de 13 500 médecins algériens ont quitté le pays pour aller pratiquer leurs spécialités à l'étranger en 2014*».

Il précise qu'«*en France, nos médecins représentent 25 % de médecins étrangers et plusieurs d'autres pays sont aussi des destinations de rêve chez nos médecins, à l'instar des pays du Golfe et du Canada*».

Le président du Conseil de l'ordre a ajouté que «*cette hémorragie a coûté à l'Algérie 40 milliards de dollars entre 1996 et 2006*».

Les causes essentielles qui encouragent nos médecins à fuir le pays sont, selon lui nombreuses. «*Au départ déjà, les médecins fraîchement sortis des facultés, n'arrivent pas à choisir leur lieu de travail*», a-t-il dit.

Selon lui, le niveau de la formation n'est également pas suffisamment adéquat pour la pratique médicale qui ne cesse de se développer.

Il s'explique : «*Les spécialités sont assez anciennes. Les médecins spécialistes formés dans nos facultés et CHU sont considérés comme des généralistes contrairement aux pays développés, où la sur-spécialité domine la médecine*».

La meilleure façon que les autorités publiques doivent suivre pour garder les médecins dans le pays réside aux yeux de M. Berkani «*dans le dialogue direct avec nos jeunes confrères*». Ajoutant que «*sur le plan économique déjà, c'est une perte énorme. Pour cela, il faudra développer, en contre-partie, les conditions de travail de manière moderne et optimale*», a-t-il proposé.

Il ajoute que la médecine est en évolution perpétuelle, et pour cela, l'amélioration du programme national est obligatoire. «*Cela se fera en offrant à nos médecins l'accès, facile et régulier, aux congrès nationaux et internationaux*», précise-t-il.

Pour ce qui est du personnel formateur, Berkani estime que «*quelques professeurs ne remplissent plus leurs tâches convenablement. Il est temps de rajeunir les chefs de services des CHU. Un certain nombre de décisions et de réformes politiques sont aussi à revoir en ce sens, pour donner le flambeau et responsabiliser nos jeunes confrères*».

Par ailleurs, le projet de la nouvelle loi sanitaire a été évoqué par M. Berkani, qui affirme que «*plusieurs aspects ont été approchés dans ce projet, mais cette loi nécessite encore, une deuxième lecture*». Et d'ajouter «*qu'il faudrait déterminer les carences dans le fonctionnement du système global de la santé en Algérie, dans la formation, dans les conditions de travail des médecins*».

M. Berkani a conclu qu'«*une nouvelle cartographie sanitaire doit aussi se réaliser en urgence dans notre pays, notamment pour équilibrer tous les endroits dépourvus de réflexion médicale et en médecins spécialistes surtout*».

Smail Mimouni

BÉJAÏA Visite d'experts en patrimoine

Faire le point sur l'inventaire régional



La wilaya de Béjaïa a reçu la visite, avant-hier, lundi, de deux experts du programme d'appui à la protection et à la valorisation du patrimoine culturel en Algérie.

Silvia Cravero de l'Union Européenne et Boussad Aiche de l'université de Tizi-Ouzou se sont, ainsi, déplacés pour s'enquérir de l'état d'avancement du programme de réalisation de l'inventaire des meubles et immeubles relevant du patrimoine historique et archéologique de la wilaya de Béjaïa. La réunion s'est déroulée à la Direction de la culture, en présence du Directeur Djamel Benahmed, de la cheffe de service du patrimoine, Mme Imloul, ainsi que de la chargée de l'inventaire, Kenza Sidi Said. Cette dernière avait déjà présenté l'état d'avancement de son travail lors d'une conférence organisée à la Casbah, le jour de l'ouverture du mois du patrimoine, le 18 avril dernier. Selon Silvia Cravero, «l'inventaire est primordial dans le recensement du patrimoine». La fiche technique qui doit le décrire doit comporter des éléments sur son état de conservation et sa valeur historique. C'est un véritable outil de gestion. «Un inventaire ne se termine jamais. On sait quand il commence, mais on ne sait pas à quel moment il pourrait s'arrêter», a-t-elle dit. «Même en Europe, c'est un processus toujours en cours. Il y a eu un changement dans la méthode et les outils de travail. On est ainsi passés des méthodes traditionnelles à l'utilisation de l'informatique. Avant, c'étaient les scientifiques qui décidaient. Les monuments étaient liés aux élites : Fondations, États, église,... Maintenant, même un simple citoyen peut proposer un bien à recenser. Après, il y a le processus de son évaluation», ajoutera-t-elle. L'exemple du four à chaux qui se trouve à proximité de l'entrée du port pétrolier de Béjaïa a ainsi été évoqué.

Recensement du patrimoine

Les participants à cette réunion ont également abordé la question des personnes ressources. C'est-à-dire, toutes ces personnes, physiques ou morales, qui peuvent aider à l'identification des biens patrimoniaux et participer à leur ajout sur la liste officielle de l'inventaire supplémentaire qui est toujours en cours d'élaboration et ce, de façon continue. Pour cela, les sorties sur le terrain sont importantes. Le travail d'inventaire est fondamental. Béjaïa fait partie d'un programme pilote regroupant une douzaine de wilayas, chacune avec ses spécificités. Il y aura à terme une base de données sophistiquée. Ce sera un outil important dans le processus de sauvegarde et de valorisation de ce patrimoine. À Béjaïa, il y a plusieurs thématiques : histoire, patrimoine industriel, caves,... Dans ce processus, a ajouté Silvia Cravero, «il ne s'agit pas de recenser ce qui a déjà été classé, mais plutôt d'identifier ce qui n'est pas encore connu». Jusqu'à présent, le travail d'inventaire se fait sur le patrimoine mobilier et immobilier. Celui sur le patrimoine immatériel va bientôt commencer. Le groupe de travail est actuellement à la phase de recrutement d'intervenants qui vont être affectés au projet. Sur ce, le directeur de la culture a posé le problème des biens recensés sur inventaire supplémentaire depuis bientôt une dizaine d'années et qui ne sont pas encore classés. La réglementation prévoit leur protection pendant dix ans, et on arrive bientôt à l'expiration de ce délai légal. Que vont devenir ces biens ? Soit il faudra les classer

définitivement avant échéance, soit trouver le moyen de prolonger leur protection avant que la commission nationale de classement ne statue sur leur cas. C'est le cas pour le mausolée d'Akbou, l'ensemble rural de Cheik Aheddad et le fort Abdelkader, entre autres.

Participation de l'université

Boussad Aiche, quant à lui, est intervenu pour annoncer la création d'un réseau universitaire qui est en projet. «Des contacts ont été pris et des conventions envisagées. Il faut travailler ensemble et fédérer tous les acteurs concernés par le sujet. On peut mettre des étudiants sur des projets d'inventorisation des éléments du patrimoine. D'ailleurs, le ministère de l'Enseignement supérieur demande de s'orienter davantage vers la recherche appliquée que la recherche fondamentale. Il faudra, donc, travailler sur des thèmes concrets». Il est à regretter que Béjaïa, région d'Histoire et de civilisation, ait tardé à intégrer au sein de son université un département d'histoire et d'archéologie. Cela aurait pu contribuer à former des spécialistes en la matière qui auraient pu être directement injectés au service de la protection de notre patrimoine. Mais il vaut mieux tard que jamais, car l'université de Béjaïa est en train de préparer l'ouverture de ce département, à l'heure actuelle. Il y a également des projets d'expositions thématiques pour donner de la visibilité à ce travail et sensibiliser le public à l'importance du patrimoine. Une des idées serait de retracer la route de l'Olivier pour faire connaître ce patrimoi-

ne si cher à la population partout en Afrique du Nord. Le travail d'inventaire joue aussi un autre rôle inattendu. En Italie, les autorités ont pu reconstruire des biens immobiliers détruits par les tremblements de terre, grâce à un travail de recensement précis. Il y a actuellement dans ce pays, plus de deux millions et demi de biens recensés. Ce travail a été fait par plusieurs acteurs : universités, associations, églises,... Il y a ainsi un travail qui est prévu pour les quarante-huit wilayas, à partir de juillet prochain, avec l'OGBC qui est l'Office de protection et de gestion des biens classés. Il se fera sur trois niveaux : Un recensement rapide dans une première étape, suivi de la sélection des biens à protéger, ensuite il y aura l'établissement d'un inventaire complet avec des fiches renseignées de manière scientifique. Il faudra aussi inventorier le savoir-faire, dans le cadre du patrimoine immatériel.

Convention algéro-européenne

Rappelons que le programme d'appui à la protection et à la valorisation du patrimoine culturel en Algérie s'inscrit dans le cadre de la coopération internationale de l'Algérie avec l'Union européenne en vertu d'une convention de financement de 2011, d'un coût total de 24 millions d'euros. L'objectif global du programme est d'accompagner la prise en compte du patrimoine culturel dans le développement économique et humain de l'Algérie à travers la stratégie sectorielle et nationale, en contribuant de manière significative aux actions prioritaires de son identification et de sa connaissance (inventaire), de sa protection (outils de protection) et de sa mise en valeur (outils de gestion et projets pilotes) par le soutien en méthodologies, en équipements et en formations, au niveau central et local dans une logique intersectorielle. La période d'exécution durera 72 mois, et la durée de la phase de mise en œuvre opérationnelle est fixée à 48 mois et celle de la phase de clôture à 24 mois. Les deux missionnaires du programme sont partis satisfaits quant aux opérations déjà réalisées et encouragent la chargée de l'inventaire à poursuivre son travail, l'assurant de la disponibilité de l'équipe et de la direction de la culture à lui apporter le soutien dont elle pourrait avoir besoin. Il est aussi intéressant de souligner que le patrimoine culturel, historique et archéologique dans la wilaya de Béjaïa est extrêmement riche et que cette opération va nécessiter encore beaucoup de temps.

N. Si Yani

OUALI AÏT AHMED, ex-officier de l'ALN et secrétaire au PC de la wilaya 3

«L'écriture de l'Histoire doit être neutre»

Une conférence sur «L'écho des événements du 8 mai 1945 et de la révolution algérienne dans la presse arabe et du monde» s'est tenue, hier, à l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira. Initiée par le département d'Histoire, la rencontre a vu la participation de beaucoup de témoins de la Révolution, dont des officiers de l'ALN. Il y avait Djoudi Attoumi, Aomar Zouaoui et Ouali Aït Ahmed, tous les trois secrétaires au PC de la wilaya 3 historique. Djoudi Attoumi, le premier à prendre la parole, a évoqué dans sa communication le service presse de la wilaya 3 et la fameuse revue «Renaissance Algérienne» créée par Tahar Amirouchene, secrétaire du colonel Amirouchene durant la révolution. A propos de cette revue hebdomadaire éditée en deux langues, M. Djoudi dira : «Avec seulement deux

à trois machines à écrire, une équipe de Moudjahidine a pu tenir cette revue qui traitait des faits de guerres et divers événements». Selon lui, une sorte de reporters de guerre accompagnaient les combattants de l'ALN lors des opérations armées et rendaient compte de tout ce qui se passait. Mais malheureusement, la revue n'a pas duré longtemps, car il n'y avait pas de moyens et il était difficile d'organiser un service de presse au maquis en pleine guerre. L'autre point abordé par l'ex-secrétaire de la wilaya 3 est celui des «tracts». Il dira que ceux-ci étaient comme «un trait d'union entre le maquis et les populations civiles». M. Attoumi a cité quelques-uns des fameux tracts diffusés durant la révolution, notamment celui du 1er novembre. Le conférencier parlera aussi de l'émission de radio diffusée chaque

soir, dans les trois langues, à partir du maquis de la wilaya 3. A propos de cette émission, Djoudi Attoumi confiera : «A chaque fois que les Français captaient les ondes de cette radio, ils envoyaient un avion survoler la zone, ce qui obligeait les officiers de l'ALN à interrompre la diffusion de l'émission». L'auteur du livre «Avoir 20 ans au maquis» a aussi abordé le travail de la presse et des médias étrangers en faveur de la cause algérienne. Il a cité entre autres, la radio Sawt El Arab que diffusaient, d'Egypte, les radios tunisienne, marocaine et luxembourgeoise. Selon lui, ces radios ont joué un rôle prépondérant dans la mondialisation de la cause algérienne. Djoudi Attoumi reviendra également sur le rôle joué en faveur de l'indépendance de l'Algérie par une certaine presse écrite française, tels les journaux L'Express de François

Mauriac, Le Monde, Le Canard Enchaîné et Témoignage Chrétien. Il a également parlé de l'engagement d'intellectuels, tels que Jean Paul Sartre et Simone De Beauvoir, pour la révolution. La parole a été ensuite donnée à Aomar Zouaoui qui apportera son témoignage sur la fameuse opération «Jumelles». Cet ancien officier de l'ALN dira que durant cette opération, les maquis de la wilaya 3 ont vécu des années de braise, de 1959 à 1962, marquées notamment par la mort du colonel Amirouchene. «L'offensive française fut particulièrement meurtrière, puisque elle s'est soldée par la mort de 8 000 soldats de l'ALN sur les 12 000 que comptait la wilaya 3», dira-t-il. L'autre témoignage apporté lors de cette conférence est celui d'Idir Belkacem qui est revenu sur les événements du 17 octobre 2017. Pour sa part, Ouali Aït Ahmed a axé

son discours sur la nécessité de l'écriture de l'Histoire. «Les acteurs de la révolution peuvent apporter leurs témoignages, mais ils ne peuvent pas écrire l'Histoire», martèlera-t-il. Toujours au sujet de l'écriture, l'ex-secrétaire de la wilaya 3 a préconisé une démarche «neutre et académique», insistant sur la nécessité de «bannir toute approche idéologique». Retraçant les différentes étapes du combat des Algériens pour l'indépendance depuis 1830 jusqu'à l'indépendance, Ouali Aït Ahmed expliquera que «si tous les soulèvements avaient échoué, c'est parce qu'il n'y avait pas d'unité». «La victoire finale fut le résultat de l'unité et pas seulement celui des armes», a-t-il souligné.

Djamel Moulla

Hausse des départs des médecins algériens à l'étranger

Yazid Alilat

C'est une véritable hémorragie dans le secteur de la santé en Algérie, qui perd chaque année au moins 50% des étudiants ayant achevé leurs études. Ce phénomène du départ massif des médecins algériens vers d'autres pays, dont la France, le Canada et maintenant les pays arabes du Golfe, est devenu inquiétant. Selon le Dr Bekkat Berkani Mohamed, président du Conseil national de l'ordre des médecins, ces départs de jeunes médecins s'expliquent par "une espèce de désespérance des médecins algériens dans le système de santé national, d'abord par rapport à la formation, ensuite par rapport à la médecine en général". En France, il y aurait, selon le tableau de l'ordre des médecins à fin 2016, près de 5.401 médecins algériens en exercice, soit 25% du total des médecins étrangers, qui est d'environ 20.000 praticiens.

Le Dr Bekkat Berkani est revenu, hier mardi, à la radio nationale sur certaines causes de ces départs massifs de jeunes médecins algériens, dont le système de formation lui-même à travers un enseignement des spécialités assez anciennes. Cela fait que ce système de santé, selon le Dr Berkani, forme "des cardiologues généralistes." "Il y a également le devenir de nos collègues dans le système de santé publique ou parmi l'élite hospitalo-universitaire, et la progression de carrière", ajoute-t-il, avant de relever qu'"il y a la position sociale du médecin, qui n'est pas satisfaisante." Comme solution à ce problème, il préconise, sur le plan pédagogique que l'on "forme moins de médecins et rendre plus rigoureux les modes d'accès à la formation, et ainsi rendre meilleur l'enseignement" de la médecine. En outre, "les programmes doivent être revus et orientés vers des spécialités nécessaires par rapport au développement de la population algérienne, qui est plus âgée qu'avant, et avec de nouvelles pathologies comme le cancer", a-t-il suggéré, estimant qu'"il faudrait orienter les spécialités vers cela." Annuellement, 50% des 800 médecins formés chaque année sortent du pays, il s'agit

donc, selon le président du Conseil de l'ordre des médecins, de savoir "comment garder ces médecins en Algérie." Pour lui, il s'agit "d'un véritable drame national. c'est une faille énorme sur le plan économique, l'Algérie forme pour les autres pays." Selon le Dr Berkani, "il n'y a pas que la France, il y a les pays du Golfe" qui accueillent les jeunes praticiens algériens. En fait, estime-t-il, "il faudrait une réponse globale: quand on forme un médecin, il faudrait lui donner l'assurance de travailler dans des conditions optimales." "La formation postuniversitaire est au point mort. Or, le médecin a la charge de développer ses connaissances, et ceux qui ont la charge de leur assurer cette formation, ne sont pas à la hauteur de cette tâche", affirme le Dr Berkani. Pour lui, il faut donc "des décisions politiques à revoir, comme le service-service, responsabiliser nos jeunes confrères en médecine générale et chirurgie", "et cela passe par un certain nombre de réformes." Plus grave, il estime qu'"il y a une désespérance ambiante dans le système de santé nationale. Il y a les conditions de travail des résidents, qui sont déplorables, il y a des difficultés énormes pour les médecins", et il faut "absolument que le système de santé soit revu. Il n'y a pas que la loi, mais aussi l'état des esprits également." Le président du Conseil de l'ordre des médecins estime par ailleurs que pour remédier à cette situation, il faut donner aux jeunes médecins "des espoirs de progression dans leur carrière". "Nous pouvons optimiser avec l'ensemble des médecins, ils sont les meilleurs au monde", estime-t-il, avant de souligner qu'il faut "leur donner de meilleures conditions sociales et de progression" pour les garder en Algérie. L'une des tares du système de santé national est le service civil, qui a "montré ses limites". Et puis "les hôpitaux algériens sont dans un état désastreux, et c'est une triste réalité." Selon une étude effectuée par un chercheur de l'université de Bab Ezzouar, la fuite des cerveaux entre 2006 et 2016 a coûté à l'Algérie 40 milliards de dollars. En 2014, près de 13.500 médecins auraient quitté définitivement le pays.

Université Oran 2 Ahmed Benahmed Un colloque international sur l'apprentissage des langues le 14 mai

Houari Barti

«**L**a place et le rôle de l'interculturel dans l'apprentissage des langues sur les deux rives de la Méditerranée» est le thème du colloque international organisé, les 14 et 15 mai prochain, par le Laboratoire de recherche ouvrages du supérieur (LAROS), relevant de la Faculté des langues étrangères de l'université Oran 2 Ahmed Benahmed. Plus d'une dizaine d'axes ont été retenus par les organisateurs pour animer ce colloque international. Parmi ces axes, l'on peut citer «Multilinguisme et dialogue interculturel», «Caractéristiques et traits d'interculturalité dans les réseaux sociaux et consortiums», «Dialogue euro-méditerranéen: de l'interculturalité à la mondialisation», «Approches et méthodes didactiques dans l'enseignement des langues de proximité géographique ou régionale» ou encore «Programmes et pédagogie pour la promotion de l'interculturel en Méditerranée». Pour les organisateurs, ce colloque international s'inscrit dans «la perspective de voir comment peut-on exploiter les apports des cultures du bassin méditerranéen ainsi que la place et le rôle de l'interculturel à des fins d'élaboration de programmes d'enseignement/apprentissage

des langues des deux rives de la Méditerranée et par rapport à certains pays germanophones». Dans la problématique mise en avant par le colloque, on note que «les échanges diplomatiques, commerciaux et historiques de tous genres entre les pays et les peuples des deux rives de la Méditerranée ont toujours négligé (ou omis) la place et le rôle de l'interculturel dans l'apprentissage des langues du bassin méditerranéen». «Il existe certes toute une panoplie de programmes d'enseignement des langues tels que le français, l'espagnol, l'italien, l'arabe, voire le maltais, le portugais, le turc, etc. Il n'en demeure pas moins que ces programmes portent beaucoup plus sur des contenus de langue (grammaire, vocabulaire et autres) que sur des contenus culturels», est-il encore souligné. De là, constate-t-on, «le processus didactique et pédagogique est biaisé pour ainsi dire par un manque ou une absence de la composante socio-constructive pour une meilleure connaissance de l'Autre et par voie de fait pour plus de tolérance entre peuples, sur les plans culturel, langagier, religieux, sur le plan des clichés et stéréotypes, des représentations imaginaires individuelles et sociales, sur l'art et l'artisanat, sur l'échange d'idées et d'expériences de la vie».

TLEMCCEN |

L'ambassadrice des Etats-Unis veut promouvoir le textile



Khaled Boumediene

L'ambassadrice des Etats-Unis à Alger, Mme Joan A. Polaschik, a indiqué à Tlemcen, que les Etats-Unis et l'Algérie ont signé récemment de nombreux protocoles d'accord pour élargir le rapprochement entre les deux pays dans le domaine de l'investissement, la formation des étudiants, et la recherche scientifique. Lors d'une brève entrevue avec le wali de Tlemcen, Saci Ahmed Abdelhafid, à l'occasion de sa visite hier à Tlemcen, Mme Joan A. Polaschik a cité de nombreux exemples de partenariat existant entre les deux pays, dont notamment celui d'une entreprise américaine qui produit actuellement des uniformes et tenues vestimentaires de sécurité, et celui du complexe industriel de textile et d'articles de boutonnerie de Re-

lizane et Mostaganem pour la confection de jeans. A cet égard, elle a insisté sur le développement de ce secteur important entre les États-Unis et l'Algérie et l'élargissement du partenariat dans ce domaine à d'autres wilayas de l'ouest du pays, dont notamment Tlemcen, qui dispose (depuis longtemps) d'installations et de potentialités non négligeables dans l'activité de textile, afin de créer, selon elle, un véritable pôle dans cette région de l'Ouest algérien et pour promouvoir le textile algérien. A cours de son entretien avec le premier responsable de l'exécutif, l'ambassadrice des Etats-Unis à Alger a reçu des explications sur les secteurs de l'éducation, l'université, et la situation du phénomène de la contrebande, dont l'ampleur a nettement diminué ces dernières semaines, selon le wali, pour la contrebande des produits subventionnés et

autres carburants grâce au dispositif de lutte contre ce fléau mis en place par les pouvoirs publics, depuis pratiquement deux années, mais des quantités de drogue proviennent du pays voisin. Selon le wali de Tlemcen, près de 99 tonnes de drogue ont été saisies par les services de sécurité en 2016. Mme Joan A. Polaschik s'est ensuite rendue à l'université de Tlemcen, et a rencontré également les responsables de la chambre agricole de Tlemcen, pour s'enquérir de la situation de l'agriculture prévalant dans la wilaya.

Par ailleurs, durant la même journée, l'ambassadrice de la Hongrie à Alger, Mme Katalin Pritz Helgu, s'est entretenue avec les responsables de la chambre de commerce et d'industrie (CCI-la Tafna), et le wali de Tlemcen, qui lui expliqua les atouts que compte la wilaya dans le domaine du tourisme et le thermalisme.

COOPÉRATION

L'ambassadrice américaine à Tlemcen

M^{me} Joan Polashik, ambassadrice des Etats-Unis d'Amérique a effectué une visite de travail dans la wilaya de Tlemcen.

La diplomate a eu un long entretien avec le chef de l'exécutif et pris connaissance de toutes les opportunités de partenariat avec l'Algérie et la wilaya de Tlemcen.

M^{me} Joan Polashik, s'est montrée très attentive aux explications données par le wali, notamment sur le partenariat avec l'université de Tlemcen qui dispense toutes les branches aux 45 000 étudiants.

L'ambassadrice pour sa part a voulu s'enquérir de la situation qui prévaut au niveau des frontières avec le Maroc, et particulièrement sur le trafic de drogue. Répondant à une question d'un confrère sur le rôle que pourrait jouer les Etats-Unis pour combattre ce fléau, la diplomate a fait savoir, que la lutte contre le trafic de drogue est une affaire qui implique le monde entier et que son département travaille avec tous les Etats, y compris le Royaume du Maroc.

Les Etats-Unis de leur côté sont animés d'une réelle volonté de pousser plus loin leur coopération avec l'Algérie dans plusieurs domaines, tels l'agroalimentaire, le tourisme, la recherche scientifique et d'autres créneaux encore vierges. L'exemple de la coopération de la lutte contre le terrorisme entre les deux pays a été mis en évidence.

M. Zenasni

Fuite des cerveaux

13.000 médecins algériens pratiquent en France

→ La fuite des médecins et praticiens de la santé algériens vers l'étranger est un «drame national», estime Bekkat Berkani Mohamed, président du Conseil de l'Ordre des médecins. Dans une déclaration à l'émission «L'Invité de la rédaction de la chaîne 3» de la Radio algérienne, il a rappelé que cette «hémorragie» a coûté à l'Algérie 40 milliards de dollars entre 1996 et 2006. Si l'on prend en compte les chiffres difficiles à recouper précisément et, semble-t-il, toujours en état de croissance, ils seraient quelque 13.500 médecins algériens à avoir quitté leur pays pour aller pratiquer leur spécialité en France. Ainsi, le Dr. Bekkat observe qu'il existe une «espèce de désespérance ambiante» parmi les médecins qui sortent des Facultés de médecine, qui les incite à aller sous d'autres cieux pour y pratiquer leur spécialité.

Dr. Bekkat note, par ailleurs, que la formation dont ont bénéficié ces derniers, tant en médecine générale ou de spécialité, «n'est pas suffisamment adéquate» pour des métiers tels qu'on les entend dans la «modernité médicale». On continue, relève-t-il, à former des cardiologues généralistes, des gynécologues généralistes, alors qu'aujourd'hui, c'est la sur-spé-

cialité qui prédomine. Parmi les autres causes de l'exil de membres du corps médical, il cite «l'incertain devenir» de nos collègues dans le système de santé publique et dans l'élite hospitalo-universitaire, auxquels il ajoute les «facteurs de vie en général», qu'il s'agisse, de la progression de carrière, des salaires ou de la position du médecin au sein de la société. Pour appréhender ces questions, Dr. Bekkat propose de revoir la formation «en nombre», consistant à former moins de médecins et à rendre plus rigoureux les critères d'accès à la formation médicale pour améliorer, selon lui, la qualité de l'enseignement. Il incite, aussi, à dispenser des formations autour de spécialités en adéquation avec les besoins de la population algérienne, dont l'espérance de vie, indique-t-il, est en constante augmentation et qui vieillit en même temps qu'apparaissent de nouvelles pathologies.

Revenant à la «désespérance ambiante», l'intervenant constate qu'on ne peut la combattre si on ne fait pas l'effort de discuter avec les principaux concernés, pour resituer la place du système de santé, mais aussi celle du médecin résident, dont il relève qu'il travaille dans

les services d'urgence, en particulier, dans des «conditions déplorables». En même temps que de revoir le système de fonctionnement de la santé, Dr Bekkat considère vital de changer les mentalités, afin que nos cerveaux, souligne-t-il, ne soient pas tentés d'aller vivre et travailler dans des pays «plus cléments».

Boudiaf : « Le manque de formation dans le paramédical définitivement réglé en 2019 »

Entre autre, le ministre de la Santé, Abdelmalek Boudiaf a souligné que les CHU doivent, à l'avenir, être consacrés «uniquement à la formation et soins de haute qualité», saluant à cet égard, le rôle des polycliniques dans l'allègement de la pression sur les grands hôpitaux. Dans ce sillage, le ministre a affirmé que le problème de manque de formation dans le paramédical «sera définitivement réglé début 2019».

Enfin, M. Bekkat a appelé à «un dialogue franc» entre les autorités en charge de la santé et les acteurs du terrain, afin, conclut-il, que «nos malades ne se soignent plus à l'étranger en monnayant de fortes sommes d'argent, en contrepartie de résultats aléatoires».

Imane. M.

NOTEZ-LE

Forum pharmaceutique international : la 18^e session prévue à Alger du 14 au 16 mai 2017

La 18^e session du Forum pharmaceutique international se tiendra à Alger du 14 au 16 mai 2017, en présence de plus de 3 000 professionnels des secteurs de la santé et de l'industrie pharmaceutique représentant plusieurs pays du continent africain et d'ailleurs, annonce le Conseil national de l'Ordre des pharmaciens (CNOP), co-organisateur de la rencontre. Prévue au Centre international des conférences (CIC) Abdellatif Rahal, cette rencontre annuelle est organisée par l'Inter-Ordre des Pharmaciens africains (IOPA), l'Intersyndicale des pharmaciens africains (Ispharma), l'Association des Centrales d'achat des médicaments essentiels (l'Acame), ainsi que les Directions de la Pharmacie et du Médicament (DPM) des Etats participants, est-il précisé de même source. Sur les 3 000 professionnels du secteur de la santé et de l'industrie pharmaceutique mondiale attendus, environ 1 500 sont des pharmaciens, appelés à débattre de deux thèmes essentiels : «l'amélioration de la gouvernance du monde pharmaceutique africain et mondial», ainsi que «le développement de l'industrie pharmaceutique africaine et la coopération intracontinentale». En marge de ces débats, seront



également abordées des questions liées à l'éthique, la déontologie et la réglementation, les qualifications liées à la profession, la recherche biomédicale ainsi que les bonnes pratiques pharmaceutiques. Il sera également question de discuter de l'amélioration de l'accès aux médicaments essentiels et aux innovations thérapeutiques, de la qualité et de la fiabilité des médicaments et enfin, de la promotion d'une utilisation rationnelle des médicaments, indiquent les organisateurs.

Durant ce forum, plusieurs intervenants sont attendus, à savoir pour l'Algérie, outre le CNOP, les représentants du ministère de la Santé, de la population et de la réforme hospitalière ainsi que de la Sécurité sociale. Au niveau étranger, ceux de l'Organisation mondiale de la Santé (OMS), de l'Union africaine (UA), de l'Union européenne (UE), de la Banque mondiale (BM), de la Banque africaine de Développement (BAD)... Des sociétés nationales et internationales, des organisations

patronales nationales et internationales, des agences et des institutions gouvernementales et non gouvernementales ainsi que des Organisations non gouvernementales (ONG) internationales, devront également animer les travaux de cette importante rencontre. Créé en 1999 par le Conseil africain des ministres de la Santé à Yaoundé (Cameroun), le forum pharmaceutique international a tenu sa première session en 2000 au Bénin. Sa dernière édition, la 17^{ème}, a eu lieu en Tunisie.

Agence

ENERGIE SOLAIRE

Profiter du soleil bien comme il le faut

Profiter du soleil et de ses bienfaits, ne se limite pas que dans les secteurs de l'agriculture ou du tourisme, où des gens privés de la chaleur et de la beauté du coucher de soleil se déplacent pour le voir, mais aussi constitue un vrai pôle d'investissement dans un autre secteur totalement différent : l'Énergie renouvelable.

Désormais, introduire l'électricité d'origine solaire dans une maison ou une entreprise est une démarche accessible en Algérie sur le plan aussi bien technique que financier. "L'installation d'un système d'alimentation d'électricité par la lumière solaire passe par des étapes simples techniquement, et abordables financièrement, même pour les familles à reve-

nus moyens", explique à l'APS le directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassaa. L'Algérie, vu son positionnement géographique, dispose d'une grande superficie, ce qui représente un avantage en matière de taux de rayonnement solaire. Ce taux de rayonnement dépasse dans certaines régions, telles Adrar et Aïn Salah, les 3.500 heures/an, alors que dans le nord du pays, il frôle la barre des 2.600 heures/an, ce qui veut dire un potentiel naturel énorme. Deux moyens sont possibles pour l'installation des panneaux photovoltaïques chez soi : soit le système "de stockage" qui est le plus intéressant puisqu'il n'est soumis à aucune réglementation ou loi, soit le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz par le biais d'un second compteur.

Le "système de stockage" est basé sur un simple raccordement entre les appareils et les panneaux solaires, depuis la phase de captage de la lumière jusqu'à sa conversion finale en électricité. "La toute première étape dans ce système est de faire appel à un technicien spécialisé qui doit faire une étude globale sur les besoins de l'habitation en matière de consommation électrique afin de définir tous les outils nécessaires", note le même responsable.

Cette phase est suivie de celle de la mise en place d'une structure qui abritera les panneaux, laquelle doit être orientée vers le Sud sachant que les panneaux

nécessitent une inclinaison correcte par rapport au soleil afin de capter le maximum de rayons. En outre, il est primordial d'équiper le système d'un régulateur de charge pour obtenir une puissance adaptée aux appareils électroménagers (220 volts au maximum). Concernant les batteries, elles sont suffisamment disponibles sur le marché national avec des modèles de fabrication locale de bonne qualité, assure-t-on.

CERTAINES MESURES À PRENDRE

Cependant, l'option du système de stockage exige de l'utilisateur de prendre certaines mesures pour assurer un meilleur rendement, parmi lesquelles l'isolement de la maison, c'est-à-dire qu'elle soit construite avec des matériaux isolants et des fenêtres en double vitrage, que les appareils électroménagers soient moins consommateurs d'énergie (de classe A) et l'adoption d'un bon comportement en réduisant le gaspillage.

Concernant la disponibilité des techniciens d'installations des systèmes photovoltaïques, le même responsable assure que cela ne pose aucun problème puisque le CDER et les Centres de formation et de l'enseignement professionnels ont suffisamment formé pour cette catégorie de professionnels.

Quant au second système d'alimentation en énergie solaire, il est quasiment le même que celui de stockage sauf qu'il nécessite le raccordement des panneaux solaires au système d'alimenta-



tion électrique principal de Sonelgaz, et ce, en installant un second compteur réservé au système photovoltaïque, nécessitant une autorisation officielle. C'est ainsi que le ministère de l'Énergie en collaboration avec la Commission de régulation de l'électricité et du gaz (Creg) élaborent actuellement un texte réglementaire permettant de mieux gérer cette technique qui sera d'un grand apport à son utilisateur et à l'efficacité énergétique.

PANNEAUX SOLAIRES: QUELS MODÈLES CHOISIR ET À QUEL PRIX?

Le bon choix des panneaux photovoltaïques est synonyme d'une production énergétique efficace, alors que plusieurs producteurs algériens se sont lancés dans ce secteur et fabriquent des panneaux de bonne qualité répon-

dant aux standards mondiaux. "Il faut savoir que le nombre d'entreprises algériennes qui fabriquent des panneaux solaires est d'autant plus intéressant qu'elles ont introduit les dernières technologies pour les différents usages (industrie, pompage agricole, éclairage public...) en ayant investi de gros moyens, et les résultats s'annoncent probants en terme de qualité des produits", assure le même responsable. C'est le cas de l'Entreprise nationale des industries électroniques (Enie) dont le prix des panneaux solaires en silicium qu'elle fabrique s'élève à raison de 95 DA (hors taxes) pour un (1) watt. Ainsi, un panneau photovoltaïque de 100 Watts est vendu par cette entreprise publique à 9.500 DA (hors taxe), sachant que la durée de vie moyenne des panneaux solaires oscille entre 15 et 20 ans.

Khadija M.

A L'ÈRE DE LA MÉDECINE DE POINTE

Bekkat déplore la formation «inadéquate» des médecins

Les médecins algériens ne sont pas suffisamment formés et la révision du système de formation du corps médical s'impose de plus en plus, témoigne le président du Conseil de l'Ordre des médecins, le professeur Mohamed Bekkat Berkani.



S'exprimant mardi lors de son passage à l'émission «Invité de la rédaction» de la radio nationale Chaîne 3, ce pneumologue relève que la formation dont ont bénéficié les praticiens ces dernières années, tant en médecine générale qu'en spécialité, «n'est pas suffisamment adéquate» pour des métiers tel qu'on les entend dans la «modernité médicale». «On continue à former des cardiologues généralistes, des gynécologues généralistes alors qu'aujourd'hui, c'est la sur-spécialité qui prédomine», a-t-il fait constater. Pour corriger les lacunes et améliorer les compétences, le professeur Bekkat suggère une révision de la formation de sorte que le nombre croissant des médecins formés ne se fasse pas au détriment de la qualité. Aussi, il propose de rendre plus rigou-

reux les critères d'accès des bacheliers à la faculté de médecine afin d'avoir une meilleure qualité de l'enseignement en sciences médicales.

Le président du Conseil de l'Ordre des médecins propose en outre de dispenser des formations autour de spécialités en adéquation avec les besoins de la population algérienne, dont l'espérance de vie, indique-t-il, est en constante augmentation et qui vieillit en même temps qu'apparaissent de nouvelles pathologies.

13 500 médecins ont choisi l'exil

A propos de la fuite des compétences du secteur de la santé vers l'étranger, l'invité de la radio se réfère aux statistiques officielles en avançant 13 500 médecins algériens ayant quitté le pays pour aller pratiquer leur

spécialité en France. «Cette hémorragie de praticiens et de chercheurs vers d'autres pays à l'exemple du Canada ou des Emirats Arabes unis a, entre 1996 et 2006, coûté à l'Algérie environ 40 milliards de dollars», a-t-il regretté.

Pour lui, il s'agit d'un véritable drame national, d'autant que les thérapeutes font cruellement défaut dans certaines régions du pays.

Expliquant les raisons de leur exil, le docteur Bekkat affirme qu'il existe une «espèce de désespérance ambiante» parmi les médecins qui sortent des facultés de médecine, ce qui les incite à aller sous d'autres cieux pour y pratiquer leur spécialité. Parmi les autres causes de l'exil de membres du corps médical il cite «l'incertain devenir» de nos collègues dans le système de santé publique et dans l'élite hospitalo-universi-

taire, auquel il ajoute les «facteurs de vie en général», qu'il s'agisse de la progression de carrière, des salaires ou de la position du médecin au sein de la société.

L'invité de la radio constate qu'on ne peut combattre cette hémorragie si l'on ne fait pas l'effort de discuter avec les principaux concernés du secteur pour resituer la place du système de santé, mais aussi celle du médecin résident. Il relève que celui-ci travaille dans les services d'urgence, en particulier, dans des «conditions déplorables».

En même temps que de revoir le système de fonctionnement de la santé, le Dr Bekkat considère vital de changer les mentalités afin que nos cerveaux, souligne-t-il, ne soient pas tentés d'aller vivre et travailler dans des pays «plus cléments».

Z. M.

Installation de l'énergie solaire chez soi

Introduire l'électricité d'origine solaire dans une maison ou une entreprise est désormais une démarche accessible en Algérie sur le plan aussi bien technique que financier.

«L'installation d'un système d'alimentation d'électricité par la lumière solaire passe par des étapes simples techniquement, et abordables financièrement, même pour les familles à revenus moyens», explique à l'APS le directeur du Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), Noureddine Yassaa.

D'autant plus qu'en Algérie, le taux de rayonnement solaire dépasse dans certaines régions, tels Adrar et Ain Salah, les 3.500 heures/an, alors que dans le nord du pays, il frôle la barre des 2.600 heures/an, ce qui représente un potentiel naturel énorme.

Deux moyens sont possibles pour l'installation des panneaux photovoltaïques chez soi: soit le système «de stockage» qui est le plus intéressant puisqu'il n'est soumis

à aucune réglementation ou loi, soit le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz par le biais d'un second compteur.

Le «système de stockage» est basé sur un simple raccordement entre les appareils et les panneaux solaires, depuis la phase de captage de la lumière jusqu'à sa conversion finale en électricité. La toute première étape dans ce système est de faire appel à un technicien spécialisé qui doit faire une étude globale sur les besoins de l'habitation en matière de consommation électrique afin de définir tous les outils nécessaires», note le même responsable.

Cette phase est suivie de celle de la mise en place d'une structure qui abritera les panneaux, laquelle doit être orientée vers le sud sachant que les panneaux nécessitent une inclinaison correcte par rapport au soleil afin de capter le maximum de rayons.

En outre, il est primordial d'équiper le système d'un régulateur de charge pour obtenir une puissance adaptée aux appareils électroménagers (220 volts au maximum). Concernant les batteries, elles sont suffisamment disponibles sur le marché national avec des modèles de fabrication locale de bonne qualité, assure-t-on.

Cependant, l'option du système de stockage exige de l'utilisateur de prendre certaines mesures pour assurer un meilleur rendement, parmi lesquelles l'isolement de la maison, c'est-à-dire qu'elle soit construite avec des matériaux isolants et des fenêtres en double vitrage, que les appareils électroménagers soient moins consommateurs d'énergie (de classe A) et l'adoption d'un bon comportement en réduisant le gaspillage.

Concernant la disponibilité des techniciens d'installations des systèmes photovoltaïques, le même responsable assure que cela ne pose aucun problème puisque le

CDER et les Centres de formation et de l'enseignement professionnels ont suffisamment formé pour cette catégorie de professionnels. Quant au second système d'alimentation en énergie solaire, il est quasiment le même que celui de stockage sauf qu'il nécessite le raccordement des panneaux solaires au système d'alimentation électrique principal de Sonelgaz, et ce, en installant un second compteur réservé au système photovoltaïque, nécessitant une autorisation officielle.

C'est ainsi que le ministère de l'Energie en collaboration avec la Commission de régulation de l'électricité et du gaz (Creg) élabore actuellement un texte réglementaire permettant de mieux gérer cette technique qui sera d'un grand apport à son utilisateur et à l'efficacité énergétique.

Panneaux solaires: quels modèles choisir et à quel prix?

Le bon choix des panneaux photovoltaïques est synonyme d'une production énergétique efficace,

alors que plusieurs producteurs algériens se sont lancés dans ce secteur et fabriquent des panneaux de bonne qualité répondant aux standards mondiaux.

«Il faut savoir que le nombre d'entreprises algériennes qui fabriquent des panneaux solaires est d'autant plus intéressant qu'elles ont introduit les dernières technologies pour les différents usages (industrie, pompage agricole, éclairage public...) en ayant investi de gros moyens, et les résultats s'annoncent probants en terme de qualité des produits», assure le même responsable.

C'est le cas de l'Entreprise nationale des industries électroniques (Enie) dont le prix des panneaux solaires en silicium qu'elle fabrique s'élève à raison de 95 DA (hors taxes) pour un (1) watt.

Ainsi, un panneau photovoltaïque de 100 Watts est vendu par cette entreprise publique à 9.500 DA (hors taxe), sachant que la durée de vie moyenne des panneaux solaires oscille entre 15 et 20 ans.

Ce qu'il faut savoir